



جامعة د.مولاي الطاهر - سعيدة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة: علوم التربية



تخصص: إرشاد وتوجيه

ب عنوان

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية
(دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية بولاية سعيدة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر LMD

الأستاذ:
- ورغي سيد أحمد

من إعداد الطالبة:
- بوعمود فضيلة

لجنة المناقشة:

الأستاذ.....ورغي سيد أحمد.....مشرفا و مقرر

الأستاذة.....محصر عونية.....رئيسا

الأستاذة.....نبار رقية.....مناقشا

السنة الجامعية: 2015/2016

شكر وعرّفان

فكل الحمد وشكر لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل ،فكان له الفضل في كل خطوة كانت صائبة والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان بعد الله سبحانه وتعالى إلى الأستاذ الفاضل ورغي سيد أحمد على إشرافه على هذه المذكرة ولتوجيهاته ونصائحه التي أفادني بها في انجاز هذا العمل .

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والامتنان لأعضاء اللجنة المناقشة الأفاضل على اطلاعهم على هذه المذكرة وتقييمها وإبداء توجيهاتهم بشأنها .

وأخير أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لتخطي الصعاب وعلى الجهود الكبيرة والتوجيهات ولو بكلمة طيبة ودعاء صادق .

إهداء

إلى من قال فيهما ربي "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغير "

إلى حكمتي..وعلمي والى أدبي...وحلمي..إلى طريقي..الهداية إلى ينبوع الصبر والتفائل والأمل..إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله إلى أمي الحبية والعزيزة على قلبي **خديجة**.

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب..إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة..إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي الطريق .. إلى والدي العزيز **محمد**.

إلى من بهم اكبر وعليهما اعتمد إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودهما اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها ، إلى من عرفت معهم معنى الحياة أخواتي :فاطمة ،نور الهدى

إلى فتيحة و زوجها الطيب وعلي وزوجته فاطمة .

إلى سندي وقوتي وملاذي من آثروني على أنفسهم إلى من علموني معنى الحياة إلى إخوتي:علي، طيفور ،عبد الفتاح.

إلى الجدة الكريمة حفظها الله ،إلى الأعمام والأخوال ،إلى عماتي وخالاتي .

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي : ياسين،صبرينة،أميمة،نعيمة. إلى توأم الروح و رفيق الدرب ،إلى من كان لي السند في مشواري الدراسي **عبد الباسط**.

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات صديقاتي ،أم الخير ، فتيحة، فضيلة ،فاطمة، رانيا، مباركة، سلسبيل،مسعودة،سمية ،نعيمة .زينب.

إلى كل من يحمل لقب بوعمود وهراني وحساني إلى كل زملائي طلبة إرشاد وتوجيه .

إلى من نسيهم قلبي وتذكرهم قلبي.

فضيلة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية، بحيث تكونت عينة الدراسة من 90 طالب وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مولاي الطاهر بسعيدة ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدمت مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو تخصصاتهم الدراسية للباحث "إبراهيم إسماعيل حسن" ،

كما اعتمدت الطالبة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (نسخة 20). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لجنسهم .

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لمستواهم الدراسي .

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية.

وقد تم تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة .

شكر وعرقان

إهداء

ملخص الدراسة

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الإشكال

مقدمة

الجانب النظري: الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة

1. إشكالية الدراسة

2. تساؤلات الدراسة

3. فرضيات الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. أهمية الدراسة

6. أسباب اختيار موضوع الدراسة

7. التعاريف الإجرائية

8. حدود الدراسة

قائمة المحتويات

16	2. خصائص الاتجاهات
17	3. مكونات الاتجاه
18	4. تصنيف الاتجاهات
20	5. عوامل تكوين الاتجاهات
23	6. نظريات الاتجاهات
24	7. مراحل تكوين الاتجاهات
25	8. وظائف الاتجاهات
27	9. العوامل التي تساعد على تشكيل اتجاهات الفرد
28	10. قياس الاتجاهات
29	11. طرق قياس الاتجاهات
32	12. طرق تعديل الاتجاهات وتفسيرها
35	خلاصة الفصل .

الفصل الثالث :التخصصات الدراسية

37	تمهيد
37	1. ماهية الجامعة
38	2. أهم وظائف التعليم الجامعي
39	3. مفهوم التوجيه
39	4. التوجيه الجامعي
40	5. مراحل تطور التوجيه الجامعي
42	6. معايير التوجيه الجامعي
43	ثانيا :الرضا عن التخصص الدراسي
43	1. مفهوم الرضا عن التخصص الدراسي
43	2. أهميته
45	3. العوامل المؤثرة فيه
47	4. طريقة اتخاذ قرار التوجه نحوالتخصص الدراسي
48	5. النظريات التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي
53	خلاصة

الفصل الرابع :الجانب التطبيقي :الإجراءات المنهجية للدراسة

55	أولا:الدراسة الاستطلاعية
----	--------------------------

55	تمهيد
55	1. أهدافها
56	2. عينة الدراسة
58	3. أداة الدراسة
65	ثانيا :الدراسة الأساسية
65	1. منهج الدراسة
66	2. عينة الدراسة
69	3. أداة الدراسة
70	4. إجراءات التطبيق
70	5. الأساليب الإحصائية
71	خلاصة

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج

73	1. عرض نتائج الدراسة
77	2. مناقشة نتائج الدراسة
	خاتمة

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس	58
02	يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المستوى	59
03	يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الشعبة	60
04	يبين نتائج تحكيم مدى كفاية البيانات الشخصية	63
05	يبين نتائج تحكيم مدى ملائمة عدد البدائل	63
06	يبين نتائج تحكيم مدى قبول الفقرات	64
07	يبين نتيجة تعديل الفقرة (8)	64
08	يبين نتيجة معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس	65
09	يبين نتيجة قيمة معامل الثبات وفق معادلة الفاكرونباخ	67
10	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	69
11	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية المستوى	70
12	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة	71
13	يبين نتيجة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية	75
14	يمثل عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى	76

77	يمثل عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية	15
78	يبين فروق في اتجاهات الطلبة نحو تخصصاتهم الدراسية نحو شعبهم	16

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية	80

مقدمة:

تعتبر الجامعة المكان الأمثل لتكوين النخبة، وهي مناطق بمهنة ريادية في دفع ديناميكية التنمية العلمية التقنية والاجتماعية والاقتصادية للأمم وتكمن أهمية المرحلة الجامعية في كونها تحتل مكانة مركزية في السلم التعليمي، وان التعليم في الجامعات يمثل قيمة عالية، ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات المختلفة ويأتي في مطلع هذه المهام إنتاج المعرفة ونقلها المنهجي والتكيف المستمر لطلابها وفق التخصصات توجهها إليهم وبالتالي تتشكل اتجاهات ايجابية للطلبة نحو تخصصاتهم الدراسي من خلال مستوى الرضا بهذا التخصص الدراسي بكل ما يشمله من عوامل مختلفة من الراحة والطمأنينة والرغبة في بذل أقصى جهودهم لانجاز متطلبات أدوارهم وهذا ما يزيد من رفع مستوى طموح الطالب واتجاهه الايجابي حتى تكون له نظرة مستقبلية جيدة .

وهذا ما سنتطرق إليه من خلال دراستنا هذه .وعليه يتم تقسيم الدراسة إلى جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي .تضمن الجانب النظري ثلاثة فصول :جاء الفصل الأول كمدخل للدراسة عرض فيه الإشكال، والفرضيات ،الأهداف والأهمية ،أما عن الفصل الثاني تحدث عن الاتجاهات من حيث مفهوما ،خصائصها ، مكوناتها ،قياسها وطرق

تعديلها أما عن الفصل الثالث بعنوان التخصصات الدراسية ،فقد احتوى على قسمين القسم الأول تناول ماهية الجامعة ، ماهية التوجيه الجامعي ،معاييره ومراحله أما عن القسم الثاني الرضا عن التخصص من حيث المفهوم والعوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص ونظرياته .بالإضافة إلى الجانب التطبيقي الذي تضمن فصلين :الفصل الرابع ويشمل الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية ،والفصل الخامس والأخير والذي تعلق بعرض النتائج ومناقشتها ،إضافة إلى الاقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1. إشكالية الدراسة

2. تساؤلات الدراسة

3. فرضيات الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. أهمية الدراسة

6. أسباب اختيار الدراسة

7. التعريفات الإجرائية

8. حدود الدراسة

1. إشكالية الدراسة و تساؤلاتها :

يعتبر التخصص الدراسي من المحددات الرئيسة للتوجهات المهنية ،و المسار الذي يتخذه الفرد لنفسه بعد التخرج من الجامعة التي يدرس فيها لذلك،أصبحت دراسة الاتجاهات نحو التخصص الدراسي ضرورة ملحة فإن حب الطالب لتخصصه و قناعته به و امتلاكه لاتجاهات ايجابية نحوه قد يرتبط بتحصيله الأكاديمي إذ يجد في البحث و المعرفة في ميدان تخصصه متعة و فائدة،فتجده يبحث عن كل جديد عبر وسائل المعرفة المختلفة إذا الدراسة الحالية تتناول اتجاهات طلبة العلوم اجتماعية نحو تخصصاتهم الدراسية،و في هذا الصدد توجد دراسات عديدة منها عربية و أجنبية ،بينما توجد ندرة في هذه الدراسة على المستوي المحلي و باعتبار التوجيه الجامعي من معطيات الضرورية لاختبار التخصص الدراسي فإنه ينبغي توفير جميع ما يتعلق بالتخصص و كيفية اختيار التخصص حتى لا يقع الطالب في الفشل الدراسي حيث تناولت الدراسة المحلية دراسة "بوجمان نادية" (2002) بعنوان "التوجيه الجامعي و فشل طلبة الجذع مشترك علوم دقيقة إعلام آلي و تكنولوجيا"،تهدف هذه الدراسة للكشف عن العوامل المؤدية للفشل الدراسي بالنسبة للطلاب جذع مشترك علوم دقيقة إعلام إلي و تكنولوجيا و هل هناك علاقة بين المعارف المكتسبة في التعليم الثانوي و طبقت الدراسة على عينة تقدر ب (200)طالب و طالبة و استخدمت الباحثة استمارة و أسفرت نتائج الدراسة على مايلي:

- ✓ هناك نسبة عالية للرسوب في وسط الطلبة.
- ✓ التوجيه لا يأخذ بعين الاعتبار الرغبة الحقيقية للطلبة .
- ✓ التوجيه يعمل على ملء المناصب البيداغوجية فقط.
- ✓ هناك علاقة ارتباطية بين فشل الطلاب و سوء التوجيه.

و قد يكون اختيار التخصص من طرف الوالدين مما ينجم عليه عدة اتجاهات و مشاكل و عدم اقتناع وفي هذا الصدد نجد دراسة "كارز غينة" (2005): بعنوان "التوجيه المدرسي و الجامعي و التحصيل و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية" فقد تكونت العينة من (982) طالبا و طالبة من الأقسام النهائية للشعب الثلاثة تم أخذها من (06) ثانويات بالإضافة (3050) طالبا من طلاب الجامعة من بعض الأقسام و المعاهد يدرسون بالسنة الأولى و قد استعمل الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية و استمارة المقابلة توصلت نتائج الدراسة :

- ✓ يوجد علاقة بين اختبار التلاميذ و الطلبة التخصصات الدراسة و معاملة الوالدين على حساب ميولهم و رغباتهم .
- ✓ تختلف معاملة الوالدين لأبنائهم في اختيار نوع التخصص الدراسي باختلاف الثانوية و الجامعة هناك أولية الخريطة الجامعية (الأماكن البيداغوجية) في التوجيه على حساب ميول و رغبات و نتائج الناجحين في البكالوريا.

(أوشن نادية .2014:19)

يتضح من خلال الدراسات المحلية أنه عملية التوجيه لا تسمح لنا بتوجيه الطالب إلى التخصصات التي يرغب فيها و يبقى الاعتماد على معدل شهادة البكالوريا كمعيار أساسي في عملية التوجيه للوالدين دور في اختيار تخصص أبنائهم.

من بين الدراسات العربية دراسة "التل"(1991) تحت عنوان "اتجاهات طلبة جامعة اليرموك فو علم النفس لو علم النفس :بنيتها و قياسها ".هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس،تكونت عينة الدراسة من(900)طالب و طالبة. استخدمت في الدراسة أداة قياس تمثلت في مقياس اتجاهات طلبة جامعة اليرموك أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أفراد عينة الدراسة لديهم اتجاهات ايجابية نحو علم النفس على المقياس ككل وعلى الأبعاد جميعا .

وقد يكون الاختلاف في الجنس يؤثر على اتجاهات معينة و متغيرات عديدة و في هذا الصدد نجد دراسة "الصمادي"(1994)بعنوان اتجاهات طلبة كلية المجتمع نحو الإرشاد النفسي في ضوء متغيرات الجنس التخصص ،المعدل،الديانة،الدخل الشهري،وضع الوالدين ،تكونت عينة الدراسة من(706) طالب و طالبة استخدمت في الدراسة أداة قياس تمثلت في مقياس اتجاهات طلبة كلية كليات المجتمع و الإرشاد.بينت النتائج التي توصلت إليها .أن اتجاهات الطالبات نحو الإرشاد النفسي أكثر ايجابية بمستوى أفضل من أبناء القرى،و إن الطلبة الذين لديهم أكثر من صديق واحد في حين لم تكن هناك أية فروق اتجاهات نحو الإرشاد تبين أي أثر لمتغيرات الأخرى (زرقان،ليلي،2012ص313)

يتبين أنه من خلال الدراسات العربية انه تختلف اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الدراسية فمنهم من لهم اتجاهات ايجابية نحو تخصصاتهم الدراسية و فئة أخرى تختلف من حيث الجنس و المكانة الاجتماعية، وهذا ما أضافته الدراسة الأجنبية التي أجراها " رول و جاندي " ، "rule a gandy" (1994) بعنوان دراسة مقارنة لاتجاهات الطلبة نحو الإرشاد :هدفت إلى تحليل الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي و التي أجريت في فترة ما بين (1976-1989)، استخدمت في الدراسة أداة قياس تمثلت في مقياس اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد بينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك تباينا في نتائج الدراسات التي أجريت في سنة واحدة وتباينا أيضا في نتائج الدراسات التي أجريت في السنوات المختلفة وقد قدمت تفسيراً لهذا الاختلاف انه يعود إلى طبيعة المجتمعات التي أجريت فيها الدراسات والى الفروق بين الجنسين إن المستوى الثقافي للطلاب أحيانا يؤدي به إلى الميل والاندفاع لنحو تخصص معين فهنا يرسم اتجاهه وفقا لمستوى الثقافي وهذا ما نجده في دراسة " بونتيروتو وزملاؤه " " ponteroto et all" (2001) بعنوان العلاقة بين المستوى الثقافي والجنسي نحو الإرشاد لدى طلبة أمريكيين في كليات ايطالية ويونانية , هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات نحو الإرشاد وبين المستوى الثقافي والجنسي تكونت عينة الدراسة من (232) طالبا جامعييا باستخدام مقياس المستوى الثقافي ومقياس الاتجاهات نحو الإرشاد وقد كشفت نتائج الدراسة أن الطالبات من أصل ايطالي يفضلن بالدرجة العالية الخدمات النفسية المقدمة لهن من

مرشدين ايطاليين وان الطلاب الأمريكيين من أصل ايطالي أو أصل يوناني ومن مستوى ثقافي متدني يفضلون ولدرجة عالية أن يكون المرشد النفسي من عرقهم.

(قاسم محمد، 2011:82،84).

من خلال الدراسات الأجنبية تبين أن هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو التخصصات أما من ناحية الجنس أو المكانة الاجتماعية أو من ناحية المستوى الثقافي للطلاب .

من ما تقدم في اتجاهات الطلبة نحو تخصصاتهم الدراسية يمكن طرح الإشكال في السؤال التالي :

ما اتجاهات طلبة علوم اجتماعية نحو تخصصاتهم، وهل هناك فروق دالة إحصائية في هذه الاتجاهات بين هؤلاء الطلبة تعزى لمتغيرات معينة؟

2. تساؤلات الدراسة:

1.2. هل هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية بين الطلبة تعزى لجنسهم ؟

2.2. هل هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية بين الطلبة تعزى لمستواهم الدراسي؟

هل هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية بين الطلبة تعزى لشعبهم؟

3. فرضيات الدراسة:

من خلال التطلع على الدراسات السابقة في هذه الدراسة إن معظمها وجدت الفروق ذات دلالة إحصائية في كل من المتغيرات (الجنس، المستوى، التخصص) من بين هذه الدراسات نجد دراسة محمد (2004) بعنوان التعرف على الرضا الدراسي لطلاب كلية التربية في جامعة "آب" اليمن . ودراسة النبهان (2001) بعنوان بناء أداة لقياس درجة رضا الطلبة عن الدراسة جامعة مؤتة، بالإضافة إلى دراسة كو "Kuo" (2006) ودراسة صوالحية والزعبي (2012).

الفرضية العامة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية بين طلبة العلوم الاجتماعية تعزى لمتغيرات معنية.

الفرضيات الجزئية:

1.3 الفرضية الأولى: هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية بين الطلبة تعزى لجنسهم.

2.3 الفرضية الثانية: هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التخصصات

الدراسية بين الطلبة تعزى لمستواهم الدراسي.

3.3 الفرضية الثالثة: هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التخصصات

الدراسية بين الطلبة تعزى لشعبهم.

4. أهداف الدراسة:

لا يمكن تحسين أي شيء أو تطويره دون إدراكه ومعرفة أهدافه ومن بين الأهداف المسطرة

لهذه الدراسة ما يلي:

-الكشف عما إذا كانت هناك اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو تخصصاتهم .

-إمكانية التعرف على بعض الفروق الممكنة حيال هذه الاتجاهات والتي قد تعزى لمتغيرات

الجنس المستوى والشعبة.

-إعطاء فرصة للطلبة لإبداء آرائهم حول تخصصاتهم الدراسية .

-قياس اتجاهات الطلبة نحو تخصصاتهم الدراسية.

5. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذا الموضوع في انه:

-قد يمثل محورا جدل ونقاش بين الطلبة بصفة مستمرة.

-قد يعالج أهم مشكلة يعاني منها اغلب الطلبة في تخصصاتهم الدراسية.

-تمهد الطريق لاقتراح الحلول التي يمكن لها إن توجه الاتجاهات الوجيهة الايجابية من

خلال تعديل الخطط الدراسية في الكليات وتطويرها بما يسهم في الحد في اتجاهات الطلبة

الملبية.

6.أسباب اختيار الدراسة:

لكل دراسة أسباب دفعت بالدارس إلى تقديم موضوع دراسة ومن الأسباب نختار:

-كونه من أهم المواضيع التي تأثر على مسار الطالب الجامعي .

- باعتباره يمس الواقع الجامعي الذي يعيشه الطالب.

- باعتبار هذا الموضوع يمثل انشغالا أساسيا للطلبة تخصص الإرشاد والتوجيه .

7.التعريفات الاجرائية :

*الاتجاهات :هي وجهة نظر التي يحملها الطالب نحو تخصصه الدراسي إما السلب أو

الإيجاب عند مجال ايجابية ≤ 84 سلبية

*الطالب الجامعي : هو فرد مسجل في كلية العلوم الاجتماعية ويزول دراسته في احد تخصصات هذه الكلية .

8. حدود الدراسة :

1.8 الحدود البشرية :تكونت عينة الدراسة من 90 طالبا وطالبة موزعين على 51 طالبا ليسانس و39 طالبا ماستر2.

2.8 الحدود المكانية :تمت الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة .

3.8 الحدود الزمنية :تمت الدراسة من 17 افريل إلى غاية 05 ماي 2016 .

الفصل الثاني

الاتجاهات

تمهيد

1. مفهوم الاتجاه

2. خصائص الاتجاهات

3. مكونات الاتجاه

4. تصنيف الاتجاهات

5. عوامل تكوين الاتجاهات

6. نظريات تفسير الاتجاهات

7. مراحل تكوين الاتجاهات

8. وظائف الاتجاهات

9. العوامل التي تساعد على تشكيل الاتجاهات

10. قياس الاتجاهات

11. طرق قياس الاتجاهات

خلاصة الفصل

تمهيد:

يسمح موضوع الاتجاهات للدارس بمعرفة الكثير حول اختيارات الأفراد والجماعات داخل المجتمع ،مما يساعد ذلك في تسليط الرؤية حول السلوكيات الضمنية لهؤلاء الأفراد ومدى إدراكهم للبيئة المحيطة بهم، وبالتالي معرفة كيفية التعامل مع شرائح اجتماعية معينة ،في ضل فهم خلفياتهم واتجاهاتهم وهذا ما يوضح من خلال هذا الفصل.

1. مفهوم الاتجاه attitude:

إن الاتجاه هو مفهوم متعدد المعاني ، حيث اختلف العلماء والمفكرين في تعريفه ، ويعود هذا الاختلاف من حيث الرؤية إليه، معرفيا ونفسيا واجتماعيا ، ويعتبر الاتجاه من أهم ميادين علم النفس الاجتماعي ، وفيما يلي نستعرض أهم المفاهيم والتعريفات .

1.1 عرفها ألبورت Gw all prott :

الانتباه هو حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ من خلال التجربة ، ويؤثر دينامكيا على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها . (عيد ، 2005:47)

2.1 تعريف بيرن وبيرن ، Baron a Byrne:

تقيم للناس والذات والأشياء والقضايا المختلفة.

3.1 تعريف بوغرداس : Bogrades

هو ميل الفرد نحو سلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها , متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه , أو بعده عنها. (العتوم, 2009:195)

4.1 تعريف أبو النيل محمد السيد :

استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا , أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية , أو حول جماعة من الجماعات ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيراً لفظياً بالموافقة عليه أو عدم الموافقة . (جابرولوكيا, 2006:90)

مما سبق عرضه من آراء مختلفة حول تعريف الاتجاه نرى أن معظم التعارف اتفقت على أن الاتجاه هو استعداد للاستجابة السلبية أو الايجابية نحو موضوع ما .

5.1. تعريف جودة بني جابر:

"استعداد أو تهيئ عقلي عصبي متعلم، يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة (موجبة أو سالبة) نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء أو رموز معينة في البيئة التي تسير هذه الاستجابة. (بني جابر، 2004:267)

6.1. تعريف إبراهيم و دسوقي :

الاتجاه بأنه بمثابة تنظيمات معينة لمشاعر فرد ما أو أفكاره و استعداده لإصدار فعل ما نحو جانب من جوانب بيئته. (محمد الصافي، 2012:59)

من خلال ما سبق يمكن أن نلخص مفهوم الاتجاه في : أنه ذلك الاستعداد المكتتب من الخبرات الحياتية للفرد، حيث يصبح هذا الاستعداد ثابت نسبيا ، بحيث يؤثر في نزعة و سلوك الفرد في بيئته و كذلك علاقته مع الأفراد و الجماعات ، وهذه الاتجاهات توجه للفرد نحو قضايا مختلفة اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو دينية .

2. خصائص الاتجاهات

تشير معظم كتب النفس الاجتماعي إلى العديد من الخصائص التي تميز الاتجاه ويمكن تلخيص أهم هذه الخصائص فيما يلي:

*الاتجاهات المكتسبة والمتعلمة من البيئة وليست وراثية يرتبط اكتساب الاتجاهات بمثيرات ومواقف اجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات.

*تعكس الاتجاهات على العلاقة بين الفرد وموضع من موضوعات البيئة يغلب على الاتجاه الذاتية الفردية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها.

*الاتجاهات تتفاوت في وضوحها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض ومنها ما هو معلن ومنها ما هو سري.

*يقع الاتجاه دائما بين طرفين متقابلين احدهما موجب والآخر سالب أو التأييد المطلق والمعارضة المطلقة وقد يكون محايدا أحيانا في بعض المواقف لغياب المكون المعرفي حول موضوع الاتجاه .
(دوي دار, 2006:174)

*الاتجاه قد يكون قويا ويضل قويا لفترات طويلة ويقاوم التعديل والتغير وقد يكون ضعيفا حيث يمكن تعديله أو تغييره بسهولة . (عدنان يوسف العتوم، 2009:199)

من خلال الخصائص نستطيع التمييز بين الاتجاهات النفسية والاتجاهات الاجتماعية وكذلك نعرف إطراف الاتجاه من مؤيدة ومحايدة ومعارضة .

3.مكونات الاتجاه :

تتكون الاتجاهات من ثلاث مكونات أساسية تتصف بالترابط وتتأثر بعضها البعض وهذه المكونات هي :

1.3.المكون المعرفي: cognitive component ويتكون من الأفكار والمعتقدات والمفاهيم والإدراك والحجج والبراهين تجاه موضوع الاتجاه .

فان المكون المعرفي ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه فان كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على اخر فان هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية كالتمييز والفهم والاستدلال والحكم .

2.3 المكون الوجداني : Affective component ويتضمن المشاعر والانفعالات وحالات الحب والبغض والقبول والرفض تجاه موضوع الاتجاه .

3.3 المكون السلوكي : Behavioral component ويتضمن ردود الأفعال والتصرفات المرتبطة بموضوع الاتجاه كتجنب الأشخاص المعاقين على سبيل المثال أو المبادرة إلى مساعدة الآخرين أو التطوع في الأعمال الخيرية . (عدنان يوسف العتوم، 2009:198)

من خلال عرض المكونات الأساسية للاتجاه نقول انه قد يتفوق مكون على المكونات الأخرى حيث يظفي الجانب المعرفي على الجوانب السلوكية والوجدانية أو العكس أو يكون لديك اتجاه نحو موضوع ما دون ظهور المكون الانفعالي أو السلوكي ولكن لابد من توفر المكون المعرفي .

4. تصنيف الاتجاهات :

تصنيف الاتجاه حسب عدة أسس هي :

1.4 على أساس الموضوع :

* **اتجاه عام** : و يكون موجها نحو موضوعات متعددة متقاربة مثل الاتجاه نحو الأجانب من جنسيات متعددة و هو أكثر ثباتا و استقرار من الاتجاه الخاص.

* **الاتجاه الخاص** : و هو الاتجاه الذي يكون محدودا نحو موضوع نوعي محدد و هو اقل ثبات من الاتجاه العام .(جابر و لوكيا،2006:97)

2.4 على أساس الأفراد :

* **اتجاه جماعي** : وهو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس .

* **اتجاه فردي** : وهو الذي يوجد لدي فرد ولا يوجد لدي باقي الأفراد أي انه يختص بالفرد نفسه.

3.4 على أساس الهدف :

* **اتجاه موجب** : و يعبر عن الحب و عن التأييد.

* **اتجاه سالب** : و يعبر عن الكره و عن المعارضة .

4.4 على أساس الوضوح :

* **اتجاه علني** : وهو الاتجاه الذي يعلنه الفرد و يجهر به و يعبر عنه سلوكيا دون حرج أو خوف .

* اتجاه سرّي : وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره و يتستر على السلوك المعبر عنه .

5.4 على أساس القوة :

* اتجاه قوي : وهو الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم وهو

أكثر ثباتا و يصعب تغييره نسبيا .

* اتجاه ضعيف : وهو الذي يكمن وراء السلوك المترخي المتردد و هو سهل التغيير و

التعديل . (جودة بني جابر, 2011:260)

5. عوامل تكوين الاتجاهات :

من ابرز العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ما يلي :

1.5 العوامل الحضارية : **civilizational factors**.

يؤكد كثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية أهمية المؤشرات الحضارية في تحديد اتجاهات

الفرد ولعل هذا يفسر كثرة الدراسات التي استهدفت البحث عن الصلة بين اتجاهات الناس

والأنظمة الدينية والأخلاقية والسياسية.

2.5 الأسرة **:Family**

لعل أقوى العوامل المباشرة التي تعمل على تكوين اتجاهات الفرد هي الأسرة ,فالطفل يتأثر

في بداية حياته بالاتجاهات نحو موضوعات معينة أو أشخاص معينين أو أعمال معينة مما يؤدي

إلى اكتسابه لهذه الاتجاهات أو بعضها عن طريق التقليد أو التعلم.

3.5 الفرد نفسه individual:

فالتنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الفرد , وتميزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه منها من ميول واتجاهات .

4.5 الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين :

تلعب الخبرة دورا هاما في تكوين الاتجاه سالباً أو ايجابياً وعلى سبيل المثال فإن العمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي إلى تكوين اتجاه ايجابي لدى الفرد ,في حين يؤدي العمل الذي يتبع بعقاب إلى تكوين اتجاه سلبي لديه .

5.5 السلطات العليا :

فهي تفرض على الفرد الالتزام بأمور معينة كاحترام القوانين وتنفيذها مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات لديها نحوى هذه الموضوعات ,نظرا لما يترتب على عدم الالتزام بها أو الخروج عليها من عقاب وتتكون الاتجاهات في هذه الحالة نتيجة عاملين أساسيين هما الاحترام و الخوف .

6.5 رضا وحب الآخرين:

إن الشخص الذي يمارس لعبة مثلا ويتقيد بقواعدها على نحو يجعله يحظى بالرضا من قبل زملائه , تتكون لديه اتجاهات تتمثل في الحرص على التقيد بأداب اللعب في أي نشاط رياضي وحب

التعاون وحب أعضاء الفريق يرى (مرعي وبلقيس) أن العوامل المؤثرة على تكوين الاتجاهات هي :

أ. الوالدين Parents:

يلعب الوالدين دورا أساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وإكسابه الاتجاهات الفردية والاجتماعية وذلك بحكم سيطرتها على العوامل الأساسية في تكوين الاتجاهات وهي:

* الثواب والعقاب (الحلويات والألعاب والابتسامات والقبول والرفض والعبوس وغيرها)

* الإعلام والمعلومات التي تمثل الطفل في مراحل نموه الأولى :فالطفل يسعى إلى والديه للإجابة عن كل أسئلته وتساؤلاته اليومية الحياتية التي تشكل أساس الاتجاهات والمعتقدات والقيم والمفاهيم التي يكتب الطفل من خلالها الخير والشر وغيرها .

ب. المدرسة: school .

تلعب المدرسة دورا هاما في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الأقران والمعلمين ,ومما لاشك فيه أن الأفاق الجديدة في المدرسة توفر للطفل معلومات كافية .

ج. المجتمع : Society المجتمع بعباداته وتقاليده وقيمه السائدة والعوامل المؤثرة فيه تلعب دورا

بارزا في تكوين الاتجاهات.

د.الوراثة: **Heritability** للوراثة أثر طفيف في عملية تكوين الاتجاهات وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة كبعض السمات الجسدية والذكاء. (عبد الحافظ سلامة, 2007:64,66)

6.نظريات تفسير تكوين الاتجاهات :

هناك عدة نظريات تفسير تكوين الاتجاهات وتتمثل أبرز النظريات التي تغير الاتجاهات في ثلاث نظريات هي :

1.6النظرية السلوكية :

نظرية الاشرط الإجرائي للعالم الأمريكي الشهير(سيكنز) فيقوم تعلم الاتجاهات على أساس اعتمادها على مبدأ التعزيز ,اذ يرى أن سلوك الكائن الحي أو استجابته التي يتم تعزيزها يزيد احتمال تكررها وبذلك فان الاتجاهات التي يتم تعزيزه يزيد احتمال حدوثها أكثر من التي لا يتم تعزيزها . (بني جابر , 2004 : 28)

2.6النظرية المعرفية :

يقوم هذا على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به ,في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه

الاتجاهات السلبية نحو شيء قد تكون اتجاهات خاطئة طورها الفرد لصورة خاطئة.

(الزبيدي, 2003: 122)

3.6 النظرية الاجتماعية: فسر "البرت بانديرا" عملية تكوين الاتجاهات وفقا لعملية تعليم

بالملاحظة فعندما نلاحظ شخصا بطريقة معينة ,ويلقى إثارة سلوكه , فمن المحتمل جدا أن نقوم بتكرار هذا السلوك , إما إذا سلوك ما بعقاب ,فلاحتمال الأكبر أن لا نقوم بتكراره وتقليده. (عبد

الحافظ سلامة, 2007: 73)

اختلفت النظريات في تفسيرها لتكوين الاتجاهات ركزت النظرية السلوكية على المثير والاستجابة وأهملت الجانب المعرفي وعكس ذلك فسرت النظرية المعرفية تكوين الاتجاه حسب معلومات مخزنة سابقا بالإضافة إلى ما جاءت به النظرية الاجتماعية من شروط تعلم من تقليد ومحاكاة .

7. مراحل تكوين الاتجاهات :

تتكون الاتجاهات من خلال مراحل تشكل نسقا هرميا ,تشكل قاعدته المستوى البسيط للاتجاه ,ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم وهذه المراحل هي :

1.7 مرحلة التأمل والاختيار :وتتضمن :

- التعبير اللفظي عن الميل والرغبة والاستعداد نحو موضوع معين .

- خوض التجربة باتجاه موضوع .

2.7 مرحلة الاختيار والتفصيل : وتتضمن :

*التعبير اللفظي في الاختيار والتفضيل .

*أداء سلوك يبين تفضيل الشيء على الآخر.

3.7مرحلة التأييد والمشاركة : وتتضمن :

*المشاركة الموافقة والتأييد والمشاركة اللفظية لموضوع الاتجاه.

*لمشاركة العملية التي تدل على المرافقة .

4.7 مرحلة الاهتداء والدعوة العملية :وتتضمن :

*تأييد العمل والدعوة لموضوع الاتجاه لفظيا .

*ممارسة الدعوة للموضوع والتبشير .

5.7 مرحلة التوضيح :وتتضمن :

-إظهار الاستعداد للتوضيح قولاً وعملاً فالتوضيح الفعلية لشيء معين في سبيل شيء آخر

(عبد الحافظ سلامة, 2007 :67)

8. وظائف الاتجاهات :

لابد للاتجاه أن يحقق وظيفة محددة في حياة الإنسان النفسية والاجتماعية مما يعطي بعض الأفكار عن واقع الاتجاهات وكيف تتكون أو تتغير .

ويشير (كاتز katz) إن إي اتجاه يجب أن يخدم وظيفة واحدة أو عدة ووظائف مما يبرر وجود أسس دافعية مختلفة لتكوين الاتجاهات يمكن حصرها في الرغبة في المعرفة ,والرغبة في التكيف ,والرغبة في التعبير لقد تعددت الوظائف التي يمكن للاتجاهات تحقيقها نذكر منها :

1.8 يحدد الاتجاه طريق السلوك ويفسره : تنعكس الاتجاهات في سلوك الفرد في أقواله وأفعاله وانفعالاته وتفاعله مع الآخرين في المجالات المختلفة فإن احد خصائص الاتجاه ووظائفه في وقت واحد هو إعطائنا القدرة على تفسير سلوك الآخرين .

(بني جابر , 2004: 264)

2.8 الاتجاهات وسيلة انتساب وانتماء للجماعات : فالإنسان يتخذ الأحكام المؤيدة أو المعارضة للجماعة لحاجتنا إلى الانتساب إلى جماعة معينة أو تعميق انتمائه أو الدفع عن جماعته .

3.8 الحاجة إلى التكيف والحماية : الاتجاه يساعد الفرد في الدفاع عن ذاته والآخرين الذين يشعر بالمسؤولية نحوهم كالأسرة والأصدقاء والمجتمع بشكل عام.

4.8 الاتجاهات تساعد على اتخاذ القرارات: تيسر الاتجاهات للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المتعددة .

5.8 الحصول على المعرفة : الاتجاه يعمل كأطر مرجعي يفسر ويدرك ويتعلم من خلاله الفرد ما يدور من حوله . (عدنان يوسف العتوم , 2009: 200)

9. العوامل التي تساعد على تشكيل اتجاهات الفرد :

1.9 إشباع الرغبات : عادة ما تتمى عند الفرد اتجاهات ايجابية ينمو الموضوعات أو الأشخاص الذين يشبعون رغباته ,تصبح كوسيلة محبوبة لتحقيق الفرد هدفا , في حين نجد الاتجاهات السلبية تنمو اتجاه الموضوعات أو الأشخاص التي تعوق وصول الفرد إلى الهدف .

2.9 تشكيل الاتجاهات وفقا للمعرفة التي يكتسبها الفرد : فمثلا نفرض أن أعضاء مجتمع معين لا يعرفون شيئا عن الحرب الكيماوية وبالتالي سوف لا يكون لديهم أي اتجاه حولها , وإذا نشرت وسائل الإعلام مخاطرها فسوف يتولد لديهم اتجاهات سلبية نحوها .

3.9 تساهم الجماعة التي يعتبر الفرد عضوا في تكوين اتجاهاته : إن انتماء الشخص لجماعة معينة يكون له اتجاهات ايجابية نحو هذه الجماعة .

4.9 تأثير الجماعة الأولية والجماعات المرجعية : فالجماعات الأولية بالفر مثل الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاته فهي تحدد للفر مواقفه وتخلق له الظروف التي تنمي فيه المعتقدات والمشاعر معينة وبالتالي اتجاهات معينة , وأما الجماعات المرجعية فهي التي لا يكون الفر عضوا فيها في بعض الأحيان ولا كنه يتوحد بها فتتشكل اتجاهاته على غرارها.

5.9 تأثير الشخصية في تكوين الاتجاهات : رأينا الاختلافات فيما بين الأفراد ينتج عنها الفروق الفردية في شخصياتهم , فاتجاهات الفر جزئ من شخصيته وهي تعكس تركيبه النفسي إلى حد كبير . (جودة بني جابر , 2011: 274)

10. قياس الاتجاهات :

من أهم أسباب قياس الاتجاهات هي لأنها تيسر التنبؤ بالسلوك وتفسره ,وتلقي الأضواء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة وتزويد الباحث بميادين تدريبية مختلفة ,هناك أسلوبان لقياس الاتجاهات هما:

1.10 الأسلوب اللفظي : وهو أكثر الأساليب شيوعا في قياس الاتجاهات يعتمد على إبداء آراء الأفراد ومعتقداتهم حول موضوع أو شخص معين يمتاز هذا الأسلوب بأنه سهل ويقيس شدة الاتجاه .

2.10 الأسلوب العملي : يعتمد على مشاهدات السلوك الواقعي الذي يقوم به الفرد ويجب الحرص عندما نقرر أن الاتجاهات اللفظية مهما كان قياسها دقيقا تحدد بشكل ثابت السلوك الفعلي للفرد أو الجماعة.

11. طرق قياس الاتجاهات :

1.11 مقياس ليكارت 1936 Likert: يعد من أكثر مقاييس الاتجاهات شيوعا وأكثرها شمولاً ودقة, وأيسرها صنعا وقد اعتمد ليكارت للتعرف على الاتجاه نحو موضوع معين ,على وضع سلم يتكون من خمس درجات هي :

موافق جدا (5) موافق (4) غير متأكد (3) غير موافق (2) معارض (1). الرقم الموضوع بين قوسين يبين درجة الاستجابة ويمتاز مقياس ليكارت بمايلي :

- سهل في بناءه وتطبيقه ويتيح اختيار أكبر عدد من العبارات التي ترتبط بالاتجاه المراد قياسه.

- أكثر شمولاً ودقة وثباتاً .

- يعتمد على تجربة كل فقرة من فقراته ولا يعتمد على رأي الحكام .

- يطلب من المفحوص الإجابة عن جميع فقراته .

- تمثل الدرجة العليا الاتجاه الايجابي وتمثل الدرجة الدنيا الاتجاه السلبي وتتكون درجة الاتجاه من مجموع علامات المفحوص . (جودة بني جابر, 2011: 222)

2.11 مقياس تيرستون 1935: Thurstone .

يتكون هذا المقياس من عدد من العبارات بينها فواصل أو مسافات متساوية تصف الاتجاه من أقصى الايجابية إلى أقصى السلبية ويطلق على طريقة تيرستون هذه اسم "مقياس المسافة المتساوية ظاهريا".

يعاب على مقياس تيرستون ,بأن أعداده يتطلب جهدا ووقتا طويلا وخبرة ومهارات معينة كما أن الأوزان المعطاة لكل عبارة قد تتأثر بالآراء والميول الشخصية للمحكمين وكذلك يعاب عليه أن الفرد حر في ترك العبارات أو الإجابة عنها. (عيد, 2000: 103)

3.11 مقياس بوجاردس 1952: Bogardies أو مقياس التباعد الاجتماعي:

يعتبر من أقدم أدوات قياس المسافة الاجتماعية بين الجماعات القومية أو العنصرية المختلفة ويحتوي المقياس على عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه وتقبله أو نفوره أو قربه أو بعده بالنسبة لجماعة عنصرية أو شعب معين. (الأنصاري ومحمود, 2007: 253)

4.11. مقياس جاتمان (1950,1947) Guttman : هو مقياس تجميعي متدرج ترتب فيه الفقرات من الأقل تأييدا إلى الأكبر تأييدا ,بحيث إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فإنه يوافق أيضا على كل الفقرات التي تعبر عن الاتجاه الأقل تأييدا يعاب عل هذا المقياس انه لا يصلح إلا في الحالات التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدرجها بحيث يتحقق الشرط الذي وضعه جاتمان وهو ترتيب الفقرات من الأقل تأييدا إلى الأكبر تأييدا .

(السيد وعبد الرحمان, 1999 : 271)

5.11 الاختيارات الاسقاطية :

تستخدم هذه الاختيارات في قياس الاتجاهات,وهنا يعرض على المفحوص بعض المثيرات الاجتماعية الغامضة في شكل جمل أو لعب أو قصص ناقصة أو غير ذلك مما يوجهه نحو الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه .ومن بين الاختبارات الاسقاطية لقياس الاتجاهات مايلي:

أ. **الاختبارات المصورة:** وفيها تعرض على المفحوص بعض الصور في طلب منه ذكر أو كتابة ما تعبر عنه كل صورة من وجهة نظره.

ب. **تداعي الكلمات :** وهنا يقدم الشخص بعض الكلمات التي ترتبط بموضوع الاتجاه الذي يقصد دراسته ضمن مجموعة أخرى من الكلمات ويطلب منه ذكر أول كلمة أو فكرة تخطر له عند سماعه.

ج. تكملة الجمل : وهنا تقدم للشخص بعض الجمل الناقصة ويطلب منه تكملتها بأول ما ير بذهنه وقد تدور الفكرة حول شعب أو مهنة معينة.

د. تكملة القصص : وهنا يقدم للشخص قصة ناقصة تدور حول قضية اجتماعية معينة ثم يطلب منه تكملة القصة .

هـ. الأسئلة اسقاطية : وهنا قد يسأل الباحث المفحوص عدة أسئلة مثل : ما الذي تفعله لو أصبحت قائدا ؟ الخ

و. أساليب اللعب :وفيها تستخدم اللعب والدمى والعرائس في دراسة اتجاهات الأطفال نحو بعض الموضوعات الاجتماعية .

ز. تمثيل الأدوار: الاجتماعية وقد ابتدع هذا الأسلوب يعقوب مورينو حيث يمثل الفرد موقفا اجتماعيا بالاشتراك مع الآخرين. (جودة بني جابر , 2011, 286:288)

12. طرق تعديل الاتجاهات وتغيرها:

*تغيير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد وانتقاله من مجموعة أخرى فمثلا تغيير المهنة التي إليها الفرد يؤدي بلا شك إلى تغير اتجاهاته وتعديلها مع مضي الوقت.

*الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بان يتعرف على الموضوع من جوانب جديدة مما يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه.

*التغيير في موضوع الاتجاه إلى احدث تغيير في موضوع الاتجاه نفسه و إدراك الفرد ذلك فان اتجاهه نحوه يتغير.

*تغيير أوضاع الفرد يمر الفرد خلال حياته لأوضاع متعددة وكثيرا ما تعدل اتجاهاته نتيجة لاختلاف هذه الأوضاع.

*تغيير معايير الجماعة المرجعية للفرد يؤدي إلى تغيير معايير الفرد وتقل مقاومته للتغيير ويشترط لتحقيق هذا البند شعور هذا الفرد بالانتماء والارتقاء للجماعة وارتفاع مكانة العضو فيها ووضوح الفكرة عن الموضوع المراد تغيير الاتجاه نحو الهدف من هذا التغيير .

*تغيير الموقف : تغيير اتجاهات الفرد والجماعة بتغيير المواقف الاجتماعية فمثلا نلاحظ أن اتجاهات الطالب تتغير اتجاهات حينما يصبح مدرسا كما تتغير اتجاهات الفرد عندما ينتقل من مستوى إلى مستوى أعلى أو العكس. (جابر ولوكيا، 2006: 108،107).

*التغيير القسري في السلوك ويحدث نتيجة تغير بعض الظروف أو الشروط الحياتية التي تطرأ على الفرد كظروف الوظيفة أو المهنة أو الكف .

*أثر وسائل الإعلام : تعمل وسائل الإعلام المختلفة لتقديم المعلومات والحقائق والأخبار والأفكار والآراء حول موضوع الاتجاه وهذا من شأنه أن يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه . (عكاشة وزكي، 2002: 145)

*تأثير الأحداث الهامة :يؤثر تغيير الأحداث في تغيير الإطار المرجعي وهذا يعمل بدوره على تغيير الاتجاهات.

*طريقة جر الرجل : تتلخص هذه الطريقة في محاولة إقناع صاحب اتجاه أو موقف معين أن يقدم خدمة أو معروفًا يبدو بسيطًا أو عادلاً لأول وهلة ، وهو في الحقيقة مخالف لاتجاهاته ومواقفه فيقدمه المرء متنازلاً بقدر بسيط عن مواقفه واتجاهاته .

*تأثير رأي الأغلبية والخبراء : تتأثر الاتجاهات باستخدام رأي ذوي الخبرة والشهرة والمكانة والذين يثق الفرد فيهم بدرجة كبيرة .

*التغيير التكنولوجي : فتطور العلمي والتكنولوجي الذي شمل وسائل الإنتاج والاتصال والمواصلات أدى إلى إحداث تغيير ملموس في اتجاهات الأسرة والريف الحضر .

*المناقشة الجماعية والقرار الجماعي تؤدي إلى تغيير الاتجاهات سواء كانت هذه المناقشات على مستوى الأسرة أو المنظمات الاجتماعية . (جودة بني جابر، 2011: 280)

الخلاصة الفصل :

الاتجاهات قيمة مما يجعل منها وسيلة تكشف عن الحياة المعرفية والانفعالية والسلوكية في نفس الوقت , وهذا خلال المكونات الثلاث للاتجاهات , فالفرد يتعرف , وينفعل ويقو بسلوك معين اتجاه مؤشر من مؤشرات بيئته المحيطة وذلك من خلال الموافقة أو المعارضة للتحقيق هويته , فكلما توضحت معالم الاتجاهات عند الأفراد زاد ذلك من التعميق في علاقة الفرد بالعالم الخارجي ومعرفة أهم اختياراته و أحسن مثال على ذلك التخصصات الدراسية التي تعد من بين اختيارات الأفراد والتي سنتحدث عنها في الفصل الموالي .

الفصل الثالث

التخصصات الدراسية

تمهيد

1. ماهية الجامعة

2. أهم وظائف التعليم الجامعي

3. التوجيه الجامعي

4. مراحل التوجيه الجامعي

5. معايير التوجيه في الجامعة الجزائرية

6. الرضا عن التخصص الدراسي

7. أهمية الرضا عن التخصص الدراسي

8. العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي

9. النظريات التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن التعليم الجامعي هو استكمال للتعليم الثانوي ,لذلك كان لا بد من الاهتمام بتوجيه الطالب باعتبار أن التوجيه من أهم العمليات التي تساعد على الاستعلام بأخذ المعلومات الكافية عن الجامعة وبالتالي الاختيار التخصص الدراسي المناسب ,كما من شان هذه العملية أن تخلق لدى الطالب توجه ايجابي ورضا عن تخصصه الدراسي في المرحلة الجامعية أو أن تكون عقبة في طريقه إذا تمت بطريقة عشوائية وانطلاقا من هذا قامت الطالبة بتقسيم هذا الفصل إلى قسمين ,القسم الأول تناولت فيه ماهية الجامعة والتوجيه الجامعي ,أما عن القسم الثاني فقد تناولت فيه الرضا عن التخصص الدراسي .

1. ماهية الجامعة :

كلمة الجامعة université مأخوذة من كلمة universités وتعني الاتحاد الذي يضم ويجمع القوى ذات النفوذ في المجال السياسي من أجل ممارسة السلطة وقد استخدمت كلمة جامعة لتدل على التجمع العلمي لكل من الأساتذة والطلاب .

والجامعة مؤسسة للتعليم العالي يمكن أن يلتحق بها من أتم دراسة المرحلة الثانوية و , لأنها تقدم برامج تعليمية و تدريبية في شتى التخصصات النظرية والعلمية وذلك لمدة غالبا ما تكون أربع سنوات وأحيانا تستمر إلى ست سنوات .(راشد علي راشد 2007 :13)

أم عن كلمة كلية بمعنى faculty فهي مأخوذة من الكلمة اللاتينية facultas وتعني القوة أو القدرة بينما كلمة كلية بمعنى college وتعني القراءة معا وهذا استخدمت كلمة جامعة لتدل على التجمع من أجل التقييم في مختلف البلاد وكافة الشعوب.

(جابر محمود، 1999:40)

2. أهم وظائف التعليم الجامعي :

يمكن تحديد الوظائف للتعليم الجامعي في ما يلي :

1.2 إعداد الكفاءة البشرية المطلوبة : من أهم الوظائف هي إعداد الكفاءات البشرية المطلوبة للمجتمع ، والجامعة وهي تقوم بهذا العمل تحرص دائما على أن تعيد النظر في برامجها ومقرراتها في ضوء المتغيرات التي تجري في مجتمع من حولها ، وذلك حتى تخرج فئات من المتخصصين الذين تلاءم تخصصاتهم حاجات المجتمع وتوقعاته منهم .

2.2 البحث العلمي : تهدف إلى تنمية المعرفة وتطويرها وذلك من خلال اشتغال الأساتذة بالبحث وتدريب طلابهم عليه ، ومن خلال توفير الكتب والمراجع لهم إن البحوث العلمية التي تجري بالجامعة سواء كانت من جانب الأساتذة أو من جانب طلاب الدراسات العليا، تضيف إلى الرصيد الكلي.

3.2 تثقيف المجتمع : إن الجامعة بما لديها من أساتذة متخصصين في كل مجال تقوم بمهمة قومية كبيرة ، بجانب إسهام هؤلاء العلماء في البحث داخل المكتبات و بجانب وقوفهم في حجرات الدراسة بين طلابهم نجد أنهم يعملون على تثقيف أفراد المجتمع المحيط على المستوى المحلي أو القومي .

4.2 العمل على مواجهة مشكلات المجتمع : على الجامعة عبء المساهمة في حل المشكلات تأتي تواجه المجتمع و هي وظيفة جديدة للجامعات ، فعليها أن تكون متفتحة على المجتمع وعلى مشكلاته ، فهي تساهم في اقتراح الحلول التجريبية في مجالات التنمية الزراعية و التنمية الصناعية و مصادر الطاقة و كذلك العديد من المشاكل.

5.2 المشاركة في إعداد القيادات الاجتماعية : و هذه وظيفة غير مباشرة للجامعة فليس هناك كليات متخصصة لتخريج القيادات الاجتماعية مثل المفكرين و الكتاب و المدراء و العمداء و الوزراء وعلماء و لكن كل هؤلاء قد مر معظمهم على الجامعة التي ولا شك أسهمت في تكوينهم الفكري و القومي و الروحي بما غرست في أنفسهم من حب المعرفة ومن رغبة في زيادة الاطلاع

6.2 تدريب الكفاءات البشرية : إن التغيير الذي يلف العالم اليوم و السرعة التي يتم بها و الكم من المعلومات الجديدة و المخترعات التي تجد طريقها خارج المعامل و التطبيقات التكنولوجية ، فسرعة التغيرات و ثرة المخترعات تؤدي بالجامعة إلى تغير الوظائف و الأعمال المطلوبة مما يستدعي إعادة تدريب المختصين من جديد حتى يتوافقوا مع كل جديد في ميادين أعمالهم .

7.2 الدور الإنتاجي للجامعة : تقوم بعض الجامعات بالإسهام فعليا في الإنتاج ليس فقط بما تقدمه من كفاءات مختصة تدير الإنتاج نفسه ، و إنما في إنتاج بعض المنتجات التي يستفيد منها المجتمع.

3. التوجيه :

1.3 تعريف سي عبد الحميد مرسي : التوجيه هو تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بما له من خصائص مميزة من ، ناحية و الفرص التعليمية المختلفة بمطالبها المتباينة من ناحية أخرى ، و التي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد و تربيته . (مرسي ، 1975 : 188)

2.3 تعريف آرثر جونز "arther gones": فيرى بأنه "هو مساعدة الأفراد ليحسنوا الاختيار و موازنة الأمور فيما يعرض لهم في حياتهم من التوافق "

(الحربي ، 1986 : 17)

4.التوجيه الجامعي: هو عملية توزيع الطلبة المتحصلين على شهادة البكالوريا مباشرة بعد الإعلان عن نتائج الامتحان على الشعب و الاختصاصات الجامعية .

3.4 تعريف جرشي كمال: يعرف التوجيه الجامعي بأنه " عملية مشتقة من كيان اجتماعي و ثقافي معين ، هذه العملية ترمز إلى وضع إمام الطالب التي تحتوي عليها الجامعة و ذلك حسب قدرتها النفسية و العملية ودوافعه، كما إن التوجيه الجامعي يرمز إلى الاختبار الأول الذي يمكن الطالب من اقتحام حياة مهنية مرتقبة. (بن فليس،2014:78)

4.4 تعريف تارزولت عمروني حورية : تعرفه بأنه " العملية التي يتم من خلالها توزيع الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا على فروع و تخصصات الدراسة الجامعية على أساس أنها تعمل على إعداد الطالب للحياة المهنية العملية و ذلك وفق إجراءات محددة وذلك باستخدام وسائل معينة . (تارزولت ، 2009 : 20)

5.4التوجيه الجامعي: مجموعة من الخدمات المخططة التي تتسم بالاتساع والشمولية وتساعد على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة عن طريق الندوات والمحاضرات واللقاءات في الزيارات وغيرها.

من خلال التعارف المقدمة نجد إن التوجيه الجامعي : هو عبارة عن مجموعة من الخدمات المقدمة للطالب من اجل اختيار التخصص الدراسي الذي يتلاءم مع قدراته و إمكاناته .

5. مراحل تطور التوجيه الجامعي :

تمر عملية التوجيه الجامعي في مؤسسات التعليم العالي بعدة مراحل :

1.5 المرحلة الأولى : الحصول على شهادة البكالوريا .

بعد الاستقلال كان التوجيه يتم عن طريق التسجيل المباشر دون إي عوائق يذكر هذا بحكم العدد القليل من الطلبة المتوافقين في شهادة البكالوريا مما أتاح للجميع دون استثناء للالتحاق بالفروع المرغوب و دون إي شرط يذكر ، حيث إن الشرط الوحيد شهادة البكالوريا و هذا راجع إلى السياسة المتبعة آنذاك و هذا التشجيع و تكوين الإطارات . (بن فليس ، 2014 : 79)

2.5 المرحلة الثانية : استحداث المعيار البيداغوجي أو المسابقة في فترة السبعينات ازداد عدد الطلبة إلا إن التوجيه بقي يتم أليا و لكن بشروط بيداغوجية ثابتة تحددها الوزارة مسبقا و كانت تتمثل في الاعتماد على المعدل العام للبكالوريا أو بعض المواد الأساسية ، كما أنها كانت تنظم مسابقات الالتحاق ببعض الفروع كالطب و الصيدلة ، جراحة الأسنان ، و الهندسة المعمارية كما إن هناك بعض الفروع تخضع لبعض المعايير منها فرع العلوم الاقتصادية كانت تنظم شبه مسابقة ، للتعرف على مدى قدرة الطالب على الالتحاق بالفرع المذكور .

3.5 المرحلة الثالثة : إدخال معيار التنظيم الجغرافي .

هذه المرحلة تتميز بإصلاح قطاع التعليم العالي ، ويتمثل هذا الإصلاح في إنشاء مراكز جامعية و بها معدات جديدة ، تحديد الخريطة الجغرافية للجامعات ، و بالتالي أضيف شرط آخر في التوجيه ، هذا بالإضافة إلى الشروط البيداغوجية الإدارية الأخرى و المتمثل في التقييم الجغرافي للجامعات . (بومجان ، 2002 : 56،57)

4.5 المرحلة الرابعة : اقتحام البرمجة الإلية في عملية التوجيه بعد استحداث نظام الفروع المشتركة .

نظرا للعدد المتزايد للطلبة الذين يلتحقون بالجامعة سنويا لجأت وزارة التعليم العالي إلى استحداث نظام جديد للتوجيه الجامعي من خلال استحداث ست جذور مشتركة أو التخصصات يتضمن كل منها مجموع اختصاصات مقاربة يخضع القبول في الجذوع المشتركة أو التخصصات للشعبة البكالوريا و نتائجها و المقاعد البيداغوجية المتاحة لكل جذع مشترك أو تخصص .

و يخضع هذا النظام في التوجيه إلى البرنامج الجديد الذي يتكفل به المعهد الوطني الآلي عن طريق الإعلام الآلي ، و هذا بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية و في ظل الإصلاحات الأخيرة في التعليم العالي تبنت الجامعة الجزائرية نظام ل . م . د . كنظام تعليمي بدلا من التعليم الكلاسيكي الذي عهدته هذه الجامعة ، هذا النظام الذي يبنى على ثلاث مراحل تكوينية هي :

1مرحلة الليسانس : وتشمل ثلاث سنوات بمعدل ست سداسيات .

2مرحلة الماستر : وتشمل سنتين بمعدل أربع سداسيات .

3مرحلة الدكتوراه : وتشمل ثلاث سنوات بمعدل دراسات و أبحاث.

(بن فليس ,2014: 81,80)

6. معايير التوجيه في الجامعة الجزائرية :

يعتبر الحصول على شهادة البكالوريا المؤهل الأساسي الذي يستطيع الطالب على أساسه اختيار احد الفروع الجامعية للالتحاق بها كما يستند التوجيه للتعليم و التكوين إلى ترتيب بأخذ بعين الاعتبار المعايير الثلاثة التالية :

*الرغبة المعبر عنها من طرف حامل البكالوريا .

*شعبة البكالوريا و النتائج المحصلة في امتحان البكالوريا (التقدير ، نقاط المواد الأساسية و المعدل العام للبكالوريا) .

*قدرة استيعاب مؤسسات التعليم و التكوين. (تارزولت, 2009 : 22)

ثانيا :الرضا عن التخصص الدراسي .

يعرفه محمد عبد الظاهر الطيب (1986)على انه : اتجاه يعتبر محصلة لعدد من الخبرات المحبوبة وغير المحبوبة المرتبطة بالدراسة ويكشف عن نفسه في تقدير الفرد للدراسة ,ويستند هذا التقدير بدرجة كبيرة على النجاح الشخصي أو الفشل في تحقيق الأهداف الشخصية وعلى الإسهامات التي تقدمها الدراسة في سبيل الوصول إلى هذه الغايات .(عطية ,2008: 6)

مفهوم الرضا عن التخصص الدراسي :يمكن إن نعرف الرضا عن التخصص بأنه "حالة داخلية في الفرد " تظهر في سلوكه واستجابته و تشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي و الحاضر ،تقاؤه بمستقبل حياته و تقبله ببيئته المدركة وتفاعله معها وعلى هذا فان رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يغني تقبله لإنجازاته الدراسية ، و نتائج سلوكه ،و كذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة و تقبله للآخرين أيضا.

(علي محمد محمد الديب ، 1987:38)

من خلال ما سبق يمكن القول :أن الرضا عن التخصص هو تلك الأحكام التي تعكس شعور المتعلمين نحو رضاهم عن التوجيه والمستقبل المهني للتخصص .

2.أهمية الرضا عن التخصص الدراسي :

إن التوجيه السليم الذي يمنح للفرد الرضا يكون قد منحه القدرة على استثمار قدراته إلى أقصى مداها و عكس ذلك يمكننا إن نلاحظ المجهود الضائع الذي يبذله بعض الأفراد في متابعة دراسة لا يصلحون لها مما يعيق تكيفهم معها و مع ظروفها.

(أبو علام ، 2001: 10)

وهكذا فان للرضا عن التخصص الدراسي انعكاسات تظهر أثارها الايجابية ليس على مستوى الفرد فحسب و إنما على مستوى المدرسة والمجتمع ، وهو ما سيأتي تفصيله :

1.2 على مستوى الفرد : لقد أثبتت الدراسات التي قام بها جاكسون وجيت زل (jacgson et getsels) .لمعرفة تثر أداء الفصل المدرسي في الصحة النفسية على مجموعتين من التلاميذ ذكورا وإناثا ، أحدهما راضية و الأخرى غير راضية فان عدم الرضا هو جزء الصورة الكاملة لعدم الارتياح النفسي أكثر من إن يكون انعكاسا مباشرا لعدم كفاءة الوظيفة المدرسية. (الدسوقي كمال , 1974:339)

فتوجيه التلاميذ إلى تخصصات لا تتلاءم مع مواهبهم ولا ترضي طموحاتهم و ميولهم ،هو إهدار لطاقتهم وتقليص لإمكاناتهم في النجاح مما يجعلهم عرضة للإحباط و الفشل ،وعلى عكس ذلك فان التوجيه إلى تخصص عن رغبة و ميل يضمن للأفراد أفضل مستوى تحصيل و إمكانية كبيرة للاستمرار في هذا التخصص .

(سيد خير الله , 1990: 113)

و منه يمكن إن ندرك أهمية الرضا عن التوجيه على الصعيد الفردي من ناحية التوافق النفسي و الدراسي .

2.2 على مستوى المدرسة :

إن توجيه التلاميذ إلى تخصص ما عن رضا لا يخدم التلميذ كفرد فقط و إنما يعود ذلك على المدرسة وإنتاجيتها أيضا ، إذا كان الاهتمام على النفس الاجتماعي ينصب على دراسة الرضا عن التوجيه كمؤثر من مؤثرات التوافق لدى الشباب في مجال من مجالات الحيات فان اهتمام

علماء التربية ينصب على دراسة الرضا عن التوجيه كجزء أساسي لدراسة شاملة عن إنتاجية المدرسية . (علي محمد الديب ، مرجع سابق: 42)

3.2 على مستوى المجتمع :

إن المجتمع يعتبر مصدر الهام لطاقت إفراده و يؤثر فيهم و يتأثر بأدوارهم و بمدى إنتاجيتهم ، و التوجيه عملية غير مستقلة عن المحيط ، فهو يبدأ على الصعيد الدراسي ليستمر في الميدان الأكثر فعالية وهو الصعيد المهني فالفرد خلال هذه السيرورة يعيش في مجال من العلاقات المتبادلة ، و التي من المفترض إن يلعب خلالها دور المعطاء المتشبع بالرضا و الارتياح فالتوجيه السليم المتكيف يوفر للفرد كما للمجتمع الخير و النجاح على الصعيد الاقتصادي و الاجتماعي و النفسي . (شكور وديع، 1998: 233)

مما سبق فان الرضا عن التوجيه يهيئ أفضل الفرص للنجاح أمام الأفراد مما يجعلهم ينتقون على مواهبهم فيصبح أكثر قدرة على العطاء و الكفاية الإنتاجية كل في مجاله، مما يعود بالفائدة على الفرد نفسه و مدرسته و مجتمعه.

3. العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي :

تعددت العوامل ومن بينها نجد :

1.3 العوامل الاجتماعية:

إن الإطار الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الفرد يؤثر في سلوكيات الأفراد و اتجاهاتهم و الأسرة كمثل شرعي فإننا نجد في غالب الأمر إن الآباء يختارون لأبنائهم نوع الدراسة التي يرونها ملائمة لهم متحججين في ذلك بعامل السن و الخبرة بالحياة أو لعدم كفاية الأبناء بالمعلومات الضرورية للاختيار، ومن جهة أخرى فان انتماء الأبناء إلى

طبقة اجتماعية معينة يعتبر من العوامل الاجتماعية التي تلعب دورا في التأثير على خيارات التلاميذ لنوع التخصص .

2.3 العوامل الشخصية :

إن لكل فرد طريقته في التعامل مع شروط الحياة ،تبعاً لمكونات الشخصية عن إي فرد آخر، هذه المكونات التي تشكل فروقا في بناء شخصية فرد عن فرد آخر لها اثر كذلك على اختيارات الفرد وتطلعاته لذلك سنحاول التطرق لهذه العوامل :

1. **الجنس:** يلعب دورا في تحديد نوع التصورات المهنية و التي تؤثر بدورها على اختيارات الفرد ورضاه عن هذه التخصصات.

وفي هذا المجال لتحديد الفروق بين الجنسين في اختيارهم توصل كل من هوايت " hwait " و جولدمان " goldman " إن الذكور يميلون إلى اختيار التخصصات العلمية و التقنية في حين إن الإناث يميلون إلى اختيار العلوم الإنسانية و الاجتماعية . (عبد اللطيف عبدا لحميد مدحت، 1990:145)

ب. صورة الذات: إن الذات مركب من عدد من الحالات النفسية و الانطباعات و المشاريع و تشمل إدراك المرء لنفسه إي انطباعاته عن جسمه وصورته عن مظهره العضوي و ما هو خاص و محسوس فيه كشخص و تشكل اتجاهات المرء حول نفسه و معتقداته و آراءه و قيمه و أهم مقومات مفهومه عن ذاته (اسعد ميخائيل إبراهيم، 1981:232) فمن خلال إدراك الفرد لتصوراته و مكتسباته حول ذاته يمارس حقه في الانتقال انطلاقا من حكمه الموضوعي على إمكاناته الفعلية فإذا طبقنا هذا التصور على تلميذ يمر بمرحلة المراهقة أي الدنو من النضج فانه يمكن القول انه يتعين على المراهق إعادة تنظيم ذاته تبعاً لتغيرات الجديدة من الناحية الجسمية و الوظيفية حتى يتمكن

من القيام بدوره كفرد فعال ومن خصائص نمو الذات عند المراهق هو تغييره عن إرادته الخاصة مبرزاً بها رغبته حتى وإن كانت معاكسة لرغباته المحيطين به. (الجسماني عبد العالي, 1994: 210)

وعليه فإن التقييم الموضوعي لإمكانات الذات يحدد مساراتها و منتهى طموحاتها مما يلهم الفرد الرضا عن خياراته و باقي انجازاته .

ج. مركز التحكم أو الضبط: و يقصد به إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه و ما يرتبط به من نتائج فهو سمة شخصية تجعل الفرد ذو تحكم داخلي ينظر إلى انجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من قدرات وما لديهم من مجهودات وما اتخذ من قرارات في حين الفرد خارجي التحكم يعزو انجازاته وما يحققه من أهداف إلى عوامل خارجية كالصدق أو مساعدة الآخرين و يتركها تتحكم في مصيره وأما من حيث الرضا عن التخصص فقد أثبتت نتائج دراسة قام بها "علي محمد الديب 1989" إن هناك فروق ذات دلالة موجبة بين الحاصلين على أعلى الدرجات في التحكم الداخلي و بين الحاصلين على العلامات في التحكم الخارجي و ذلك حسب متغير الرضا عن التخصص الدراسي عند مستوي (0.01) و ذلك لصالح مجموعة التحكم الداخلي. (علي محمد الديب مرجع سابق: 49)

4. طريقة اتخاذ قرار التوجه نحو التخصص:

إن القرار الذي يتخذه التلميذ عن تصريحه بالرغبة في مواصلة تخصص معين هو لحظة حاسمة في حياته ، ذلك إن ما يترتب عن هذه اللحظة هو سعادة و نجاح التلميذ أو تعاسته

4.1 حق الفرد في الاختيار: إن الإنسان صانع مصيره و مستقبله و الإرشاد يتيح الفرصة

للفرد بان يحقق ذاته ضمن إمكاناته و قدراته وان يختار مهنته بكل حرية ودون إكراه و إجبار ودون فرض إرادة إي شخص عليه و يساعده على فهم ذاته و ميوله و قدراته بحيث يتمكن من حل المشكلات التي تواجهه في حياته و التحكم في المشكلات و ضبطها و

حتى يكون مسؤولاً عن سلوكياته في الحاضر والمستقبل و الفرد له الحق في تحديد أهدافه وان يخطط إلى الوصول إليها إذا كانت لا تتعارض مع قيم مجتمعه و المرشد يساعده في ذلك ولا يتخذ قراراً بالنيابة عنه .

2.4 مشكلات اختيار التخصص : إن الطلاب مازالوا جميعاً يصبون في قلب واحد و يدرسون مناهج و مقررات موضوعية للجميع و قد لا تتناسب مع القدرات و الاستعدادات و الميول المتفاوتة، و هناك بعض الطلاب لا يعرفون لماذا يدرسون ، ما يدرسون وهناك هناك ما تنقصهم المعلومات الخاصة بأنواع الدراسة المختلفة التي لا يمكن الالتحاق بها في المستقبل .

(حودث الهادي،2007 : 134)

5. النظريات التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي :

1.5 نظرية التقييم الجوهرى للذات: coré self évaluation
(جدع1997، Judge)

يرى جديج أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال من مجالات الحياة هو الذي ينتج التطور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص، وقد أثبتت الدراسات أن الرضا عن مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة أو العمل و الصحة تعتبر حوالي خمسون بالمائة 50% من التباين في الرضا العام عن الحياة أما الخمسون بالمائة الباقية فتفسرها الفروق الفردية و الأخطاء التجريبية و المتغيرات الداخلية .

و يعرف جديج التقييم الجوهرى للذات (Coré self évaluation) على أنه الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم و قدراتهم حدد أربع محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهرى للذات وهي :

*مرجعية الذات référence to the self

*بؤرة التقييم attribution évaluation focus وهو ما يمكن موازنته بعمليات الفرد .

*لسمات السطحية sreadth of scope

و قد وجد جج judge أن الأفراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا مرتفعا للذات عن الحياة و عن الميادين العديدة للحياة ، مثل الأسرة و العمل و الدراسة ، لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم على الاستفادة بكل ميزة و فرصة تلوح في أفق حياتهم .

(عطية, 2008:15)

2.5 نظرية التحديد و التوفيق (theory of circunscription and) :(compromis)

جو تفريد سون ، (gottfredson,2004) و تركز هذه النظرية على التطور النهائي و التحقيق النهائي للأهداف المهنية حيث يقوم الفرد بحرية تامة بعملية الاختيار و التوفيق بين المتاح و الممكن و بين الأهداف التي يرجو تحقيقها ، و تقرر جو تفريدسون أن عملية النماء المهني تتضمن أربعة مراحل نهائية لدي المراهق و هي :

*مرحلة النمو المعرفي (cognitive growth): و فيه تتطور القدرة على التفكير المعقد و التفكير المجرد في الأهداف و المعتقدات

*مرحلة تكوين الذات (courstructin of aspiration): و تتمثل في تحديد و إضافة دائرة الطموحات الممكنة و ذلك باستبعاد الاختيارات الأقل مرغوبة أو الأقل في الأهمية و الاعتبار .

*مرحلة التسوية (الوصول إلى حل وسط) compromise: و تشمل مرحلة عمل الاختيارات النهائية و التي قد تكون أحيانا بين مجموعة من الاختيارات و البدائل الأقل في المرغوبة و ذلك باختيار أكثرها نفعاً .

و تؤكد جوتفريدسون (gottfredson) على أن المكونات الاجتماعية social constructs مثل الجنس و المستوي الاقتصادي قد يؤثران في الاختيارات المهنية للمراهق ، كما نلاحظ أيضا أن المصادر التي تحدد الاختيارات المهنية وتدعمها .

تختلف البيئة باختلاف البيئة و المجتمع المحلي مثل (الأسرة، جماعة الأقران ، النماذج الاجتماعية للأدوار المرغوبة) وتفسر النظرية قضية التفضيلات المهنية للأفراد من خلال الميزات الاقتصادية و التعليمية و الخبرات الشخصية التي تقف وراء عملية الاختيارات للتخصصات الأكاديمية وقد يحدث أن يجبر بعض الطلاب على تغيير أهدافهم المهنية لأن درجاتهم لا تؤهلهم نحو تلك الأقسام الأكاديمية التي تؤهلهم لتلك المهنة .

كما تحلل النظرية كيف يتوافق الطلاب مع التهديدات الخارجية التي تواجهها ، مثل عدم القدرة على الالتحاق بتخصص أكاديمي يرغبونه بشدة ، و كيف يؤثر على دافعية الانجاز الدراسي لديهم ، و ذلك من خلال شرح لمراحل عملية التوفيق و التسوية أو الحصول على حل وسيل و الذي يعتبر جزء من العملية النهائية في تلك المرحلة العمرية.

تضيف جوتفريدسون أن الأفراد في هذه المرحلة النهائية عادة ما يشتقون معلوماتهم من مصادر يتقنون فيها ، و يعرفونها جيدا مثل الأسرة أو الأصدقاء ، وهذا يحدد و يقلل من كمية المعلومات المتاحة أمامهم و تقول أيضا أنه عندما يتحتم على الأفراد و الاختيار عبارة عن محولات للحفاظ على الأهداف المهنية الأساسية لديهم و الحفاظ على مكانتهم الاجتماعية و اعتبارهم و أهميتهم الاجتماعية . (عطية، 2008:17)

و بذلك فإن نظرية جوتفريدسون تعتبر عدسة جيدة لتكبير و تحليل عملية اختيار التخصص الدراسي أو الأكاديمي و تبرير ذلك الاختيار و رصد العمليات النفسية و المعرفية التي تسببت في الاختيار .

3.5 النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية (social cognitive career theory):

لينت و آخرون (1994)تفترض النظرية وجود ثلاث عوامل مؤثرة في الرضا

الأكاديمي و المهني و هي :

• الاختيار choice

• الأداء performance

ويؤكد لينت 2004 أن بعض المتغيرات المعرفية الاجتماعية مثل فاعلية الذات selfefficacy و الأهداف ، قد تقيد في دراسة عن الحياة داخل سياقات و مجالات خاصة (مثل الدراسة أو العمل) و كذلك في دراسة عن الرضا عن الحياة بشكل عام .

كما أكدت على أن الفاعلية الذات و القدرة على التطور في تحقيق الأهداف و المساندة البيئية و الاجتماعية دورا مينا عن رضا الطالب في حياته الاجتماعية و الأكاديمية

(داليا عبد الخالق ، 2008:75)

كما يؤكد النموذج الاجتماعي المعرفي التبعو بالرضا الأكاديمي على أن عدم القدرة على التطوير في تحقيق الأهداف يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا و أن التطور في تحقيق الأهداف يصبح أكثر فعالية للحدوث و أكثر سهولة إذا ما استطاع الفرد تنمية فعالية الذاتية ،فضلا عن توافر أنواع المائدة البيئية والاجتماعية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف مثل (التشجيع الاجتماعي ، النمذجة الاجتماعية ، التعليم و التدريب الفعال) و عندما فقط يتمكن الطالب من تحطي كل العقبات التي تواجهه في طريقة نحو تحقيق أهدافه المنشودة .

(lent.r.wetal2007 :87)

4.5 نظرية الذات المستقبلية (theory poscble selves) : لماركوس و نوريس

(marchus, naurise 1986)

تتضمن نظرية الذات المستقبلية كل من الأهداف و الطموحات و التفاعل بين الفرد و بيئته و تمثل الذات المستقبلية كل ما يتمني الإنسان أن يصبح عليه في المستقبل ، و هي عملية الظهور المعرفي للأهداف و الطموحات و الدوافع و المخاوف و التهديدات ، حيث يجبرنا وجود مثل تلك الذات على أن يكون سلوكنا حافظا لنا مت ات نصبح من ذوي الذوات الغير مرغوبة أو المنفرة و يقودنا ذلك إلى تحقيق ذات مرغوبة و محببة .

أما بالنسبة لطالب الجامعة فنجد أنه تظهر لديه مجموعة من الأهداف المهنية تتسم في تبني نمط معين من الذات المستقبلية و ذلك من خلال عملية تعريف معرفية لنمط الذات المستقبلية المرغوبة مما يؤدي إلى خلق نوع من الدافعية التي تساعد على الاستمرار من مجالات مهنية معينة و محاولة تجنب مجالات مهنية أخرى .

و يرى بيزولاتو (bizzolato.2007) إن التهديدات التي تواجه عملية تكوين الذات المستقبلية الأكاديمية قد تتخذ الأنماط التالية:

*عدم القدرة على الالتحاق بالتخصص الأكاديمي الذي يرغب به الطالب .

*عدم وجود فرص مرضية بعد انتهاء الدراسة في القسم الأكاديمي الذي التحق به الطالب.

*المعوقات المالية التي قد تمنع الطالب من دراسة تخصصات أكاديمية يرغبها بشدة و يرى بيزولاتو أن عدم تمكن الطالب من تحقق ذاته المستقبلية المهنية يؤدي إلى عدم القدرة على التوافق مع الحياة الأكاديمية ومن ثم مع الحياة العملية بعد ذلك كما نه السبب الأساسي في عدم الشعور بالرضا عن العمل و ثم رضا عن الحياة بشكل عام بعد ذلك.

pizzolato.je.200

خلاصة الفصل :

اتضح من خلال هذا الفصل قرار اختيار من القرارات المهمة التي يتخذها الإنسان في حياته، فهي قضية فردية واجتماعية على حد سواء تخص الفرد لأنه يختار التخصص ما يحدد أمورا واتجاهات أساسية في حياته منها سهولة أو صعوبة الحصول على عمل معين يضمن له مكانته الاجتماعية و هذا ما يحدد رضاه واتجاهه نحو تخصصه وهذا ما سنحاول التطرق إليه في الجانب الموالي.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

1. أهدافها
2. عينة الدراسة
3. أداة الدراسة
4. وصف الأداة الدراسة
5. الخصائص السيكومترية للأداة

ثانياً: الدراسة الأساسية

1. التذكير بالفرضيات
2. المنهج
3. عينة الدراسة
4. أداة الدراسة
5. الوصف النهائي للأداة للدراسة
6. إجراءات التطبيق
7. الأساليب الإحصائية

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

تمهيد

تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل التطرق للدراسة الأساسية تسمح للباحث بالتقرب من ميدان البحث و التأكد من صدق وثبات الأداة المستعملة في جمع المعلومات.

و كانت الانطلاقة في الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 17 افريل 2016 حيث تمت بتوزيع الاستبيان على الطلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الدكتور -مولاي طاهر- بسعيدة و الذين بلغ عددهم (30) طالبا وطالبة.

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- التعرف على أهم الصعوبات التي تعيق الدراسة .
- التحقق من مدى صلاحية المقياس ومدى ملاءمته لمستوى أفراد العينة .
- التقرب من الميدان قصد معرفة مدى التحقق من الخاصية المراد قياسها
- قياس الخصائص السيكومترية للأداة.

2. عينة الدراسة الاستطلاعية :

العينة عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء دراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل المجتمع الأصلي وتتوزع العينة الاستطلاعية للدارسة حسب خصائصها الموظفة في الاستطلاع كما يلي:

• توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس						المتغيرات	
%	المجموع	%	الإناث	%	الذكور		
%100	30	60%	18	%40	12	سعيدة	غير سعيدة

من خلال جدول أعلاه يتضح أن عدد الذكور 12 بنسبة 40% وعدد الإناث 18 بنسبة 60% أي أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور .

ب- حسب المستوى :

الجدول رقم (02) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى .

مجموع النسبة المئوية %	المستوى				عينة الدراسة ن = 30
	المجموع	النسبة %	السنة الثانية ماستر	النسبة %	
%100	30	43,33 %	13	56,66 %	17

يبين الجدول أن المستوى الغالب هو مستوى السنة الثانية ليسانس بنسبة 56,66% على

عكس السنة الثانية ماستر

ج. حسب الشعبة :

الجدول رقم (3) يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الشعبة .

الشعبة	علم الإجتماع	علم النفس	فلسفة	إرشاد وتوجيه	تكنولوجيا	المجموع
العينة	8	5	5	6	6	30
%	26.66%	16.66%	16.66%	20%	20%	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الشعبة بنسب المئوية التالية علم الاجتماع 26,66% والنسبة نفسها لعلم النفس والفلسفة 16,66% أما عن تخصص تكنولوجيا التربية فتحصل على 20% بنفس النسبة لتخصص إرشاد وتوجيه.

3. أداة الدراسة :

تعتمد الطالبة في دراستها على مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية للباحث " إبراهيم إسماعيل حسن ". (عبد الأمير عبود وآخرون ، 2013:153) على أنه نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملؤها مباشرة. (خالد حامد، 2012 : 143)

1.3 . وصف الأداة:

تتضمن أداة الدراسة (55)فقرة ايجابية 25 وسلبية25 و5 فقرات مكررة وضعت للحكم على مدى دقة الطالب وموضوعيته في الإجابة على فقرات المقياس
تصحيح المقياس:

موافق جدا(5)، موافق(4) ، لا رأي لي(3) ، غير موافق(2) ، غير موافق جدا(1)
للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية .

2.3 الخصائص السيكومترية للأداة:

للتأكد من مصداقية وثبات أداة الدراسة نلجأ إلى حساب الخصائص السيكومترية لها ، وهذه الخصائص تتمثل في الصدق و الثبات:

1.3.3 الصدق: هو الذي يقيس الموضوع و الصفة الذي وضع لقياس.

(سلامة، 2011: 15)

وتم قياس الصدق بطريقتين هما:

أ.صدق المحكمين : و الذي مر بالخطوات التالية:

أولاً: صياغة استمارة التحكيم من حيث بعض البيانات الشخصية التي تخدم الموضوع.

ثانياً: عرضت الطالبة مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية للباحث

"إبراهيم إسماعيل حسن" على ثلاثة (03) محكمين من أساتذة كلية الاجتماعية بجامعة

مولاي الطاهر - سعيدة - لإبداء آرائهم في مدى ملاءمته للدراسة الحالية .

(انظر الملحق رقم 02)

بعد مدة من تسليم استمارات التحكيم استرجعت كلها، ثم تم تفرغ استجابات المحكمين.

و حساب النسب المئوية لاستجابات المحكمين ,الموضحة في الجدول رقم(4) حيث كان

الهدف من عرض الأداة على المحكمين هو معرفة آرائهم حول المقياس وملاءمته للدراسة من

حيث وضوح الفقرات وكفاية البيانات الشخصية والبدائل كما يلي:

• **نتائج مدى كفاية البيانات الشخصية .**

- الجدول رقم (4) يبين نتائج تحكيم مدى كفاية البيانات الشخصية .

إجابات المحكمين

النسبة %	غير كافية	النسبة %	كافية	
00%	00	100%	3	البيانات الشخصية

نلاحظ من خلال الجدول أن البيانات الشخصية كافية بنسبة 100% حسب رأي

المحكمين الثالثة .

* نتائج تحكيم مدى ملائمة البدائل .

الجدول رقم (5) : يبين نتيجة تحكيم مدى ملائمة البدائل.

إجابات المحكمين

النسبة	غير	النسبة	ملائمة	
	ملائمة			
00%	00	100%	3	البدائل

من خلال الجدول يتبين أن البدائل ملائمة بنسبة 100% وذلك حسب رأي المحكمين.

* نتائج مدى قبول الفقرات ووضوحها .

الجدول رقم (6): يبين نتائج تحكيم مدى قبول الفقرات .

إجابات المحكمين

الفقرات	تقبل	النسبة %	ترفض	النسبة %	تعديل	النسبة
من ف1 الى	3	100%	00	00%	00	00%
(ف55)						
ماعداء ف)	0	00%	3	100%	00	00%
(ف4, ف10, ف22)						
ف8	1	33%	0	00%	2	66%

من خلال الجدول يتبين أن النسبة 100% كانت الأغلبية الفقرات تقبل ,ماعداء

الفقرات (10,4,22) ترفض بنسبة كبيرة 100% والفقرة الثامنة 8تعديل بنسبة 66%

نتائج التعديل الفقرات .

الجدول رقم (7) يبين نتائج تعديل الفقرة رقم 8

الفقرة بعد التعديل

الفقرة قبل التعديل

8:اختصاصي لا يوفر لي فرص كافية في

8:يؤهلني اختصاصي الدراسي لوظائف

اقل قبولاً في المجتمع .

التوظيف في المجتمع .

الجدول يوضح لنا الفقرة الثامنة (8) قبل وبعد التعديل من خلال إجابات المحكمين.

وبعد الأخذ بآراء المحكمين حول المقياس بما يتعلق بحذف وتعديل الفقرات فقد حذفت

3 فقرات وتعديل فقرة واحدة وبذلك أصبحت الأداة تضم 52 فقرة وهذا ما سنقيس به صدق

الاتساق الداخلي .

ب. صدق الاتساق الداخلي :

1. نتيجة معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (8) يبين نتيجة معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة
1ف	0,56	0,01	19ف	0,27	0,05	36ف	-3,83	0,05
2ف	-0,20	0,05	20ف	-0,69	0,05	37ف	0,54	0,01
3ف	0,39	0,05	21ف	0,39	0,05	38ف	0,14	0,05

0,05	0,38	ف39	0,05	-0,11	ف22	0,05	0,20	ف4
0,05	0,21	ف40	0,05	0,17	ف23	0,05	0,40	ف5
0,05	-0,93	ف41	0,05	-0,93	ف24	0,05	0,60	ف6
0,01	0,56	ف42	0,05	0,28	ف25	0,05	0,069	ف7
0,05	0,25	ف43	0,05	-1,13	ف26	0,05	-1,93	ف8
0,05	-1,15	ف44	0,05	0,26	ف27	0,01	0,57	ف9
0,01	0,48	ف45	0,05	0,51	ف28	0,05	-0,32	ف10
0,01	0,57	ف46	0,05	-1,95	ف29	0,05	0,43	ف11
0,05	-1,96	ف47	0,05	0,33	ف30	0,05	-0,97	ف12
0,05	0,39	ف48	0,05	0,097	ف31	0,05	0,35	ف13
0,01	-1,65	ف49	0,05	-0,89	ف32	0,05	0,003	ف14
0,05	0,54	ف50	0,05	-3,83	ف33	0,05	0,30	ف15
0,05	0,15	ف51	0,05	0,37	ف34	0,05	0,18	ف16

0,05	-0,76	ف52	0,05	-1,95	ف35	0,05	0,40	ف17
						0,05	0,47	ف18

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيم معاملات ارتباط بيرسون للفقرات تتراوح ما بين 0,60 كأعلى قيمة و-3,83- أدنى قيمة وبهذا لجأت إلى حذف، 34 معظم الفقرات السالبة على أن لا تؤثر على ثبات الأداة والضعيفة التي لا تزيد عن 0,20.

(يوسف والخليلي، 1994:146)

وبعد حساب الاتساق الداخلي للفقرات بدرجة الكلية للمقياس أصبحت الأداة تضم 18فقرة وهذا ما نقيس به ثبات الأداة .

الثبات :

هو أن يكون الاختبار موثوق به ويعتمد عليه ،كما يعني الاستقرار أي انه لو أعيد تطبيق الاختبار نفسه على الفرد الواحد فانه يعطي شيئاً من الاستقرار في النتائج أي نفسها.

(سهام ابو عيطة، 2013:238)

ولقد تم حساب الثبات باستخدام :

1.3 معادلة " ألفا كرونباخ": و أسفرت على مايلي :

الجدول رقم (9) يبين نتيجة قيمة معامل الثبات وفق معادلة ألفا كرونباخ

الأداة (18 فقرة)	قيمة ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة	الحكم
اتجاهات الطلبة الجامعين نحو تخصصاتهم الدراسية	0,88	0.05	دال

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه نلاحظ قيمة معامل الثبات وفق معادلة ألفا كرونباخ

اتجاهات الطلبة الجامعين نحو تخصصاتهم الدراسية أنها مرتفعة مما يعطي مصداقية كبيرة للأداة.

ثانياً: الدراسة الأساسية .

1. التذكير بالفرضية.

2.1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية بين طلبة العلوم الاجتماعية تعزى متغيرات معنية.

2.1. هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية بين الطلبة تعزى (لجنسهم ،مستواهم ،شعبهم).

2. المنهج: يعتبر المنهج القاعدة التي تحكم أي محاولة للدراسة العملية ,ويساعد في كشف

الحقائق المتعلقة بالظاهرة أو المشكلة المطروحة . (الربيعه ,1434:13)

90	60	30	ن=90
90	60	30	
%100	%66,66	%33,33	

من خلال الجدول يبين أعلاه نلاحظ إن مجموع الإناث يفوق مجموع الذكور بنسبة %66,6

ب.حسب المستوى :

جدول رقم (12) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى :

عينة الدراسة		المستوى	
ن=90	ليسانس %	ماستر %	المجموع %
51	56,66 %	39	43,33 %
			100%

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى أن

نسبة ليسانس أعلى من نسبة ماستر بنسبة 56,66%

ج.حسب الشعبة :

الجدول رقم (13) يبين توزيع عينة الدراسة الشعبة :

عينة
الدراسة

الشعبة

علم النفس	علم الاجتماع	الفلسفة	تكنولوجيا التربية	إرشاد و توجيه	علم النفس	علم الاجتماع	الفلسفة	تكنولوجيا التربية	إرشاد و توجيه
22	16	13	15	24	22	16	13	15	24
24,44%	17,8%	14,44%	66,16%	66,26%	24,44%	17,8%	14,44%	66,16%	66,26%

يبين الجدول أعلاه عينة الدراسة حسب الشعبة حيث نلاحظ إن نسبة تخصص إرشاد وتوجيه

26,66% أعلى من نسبة باقي الشعب الأخرى

3.أداة الدراسة :

1.3 الوصف النهائي للأداة :

بعد تحكيم المقياس وتقدير خصائصه السيكمترية , وإجراء التعديلات عليها جراء رأي

المحكمين , قمت بحذف فقرات وتعديل أخرى أصبح تتألف من (18)فقرة , أما بالنسبة للبدائل

التي استعملت فهي موافق موافق جدا ،لاراي لي ،غير موافق،غير موافق جدا ،بنفس درجتها المعيارية كما في الدراسة السابقة .

4. إجراءات التطبيق :

تمثلت إجراءات التطبيق في توزيع 100 الاستبيان على طلبة ماستر شعبة إرشاد وتوجيه وتكنولوجيا التربية وطلبة السنة الثانية ليسانس ،شعبة علم الاجتماع ,علم النفس,فلسفة , بجامعة مولاي الطاهر بسعيدة، وتم استغلال فترة الامتحانات أثناء التجمع خارج القاعات وتوزيع عليهم الاستمارات وتقديم شرح حول موضوع الدراسة بالإضافة إلى ترك فترة زمنية من اجل الإجابة بدقة على فقرات الاستبيان مع تلقى صعوبات من خلال رفض بعض الطلبة من الإجابة أو إجابات غير كاملة و استرجع 90استبيان فقط.

5.الأساليب الإحصائية :

*اختبار (ت) t.test: يستعمل لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات أفراد العينة في ضوء الجنسين .

* اختبار التباين ANOVA .

*معامل الارتباط الفاكرونباخ.

*النسبة المئوية

*المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري .

خلاصة الفصل :

بعد عرض أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الاستطلاعية والأساسية التي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي خاصة في البحوث التربوية، قد تم من خلال ذلك تحديد نوع المنهج المستخدم في هذه الدراسة، وقياس الخصائص السيكومترية لأداة، إضافة إلى ذلك عرض لأهم الأساليب الإحصائية التي ساهمت في تحليل معطيات الدراسة التي سيتم التطرق إليها بعرض ومناقشة نتائجها في الفصل التالي .

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

1. عرض النتائج

2. مناقشة نتائج

1. عرض ومناقشة النتائج:

1.1 عرض النتائج:

1.1.1 عرض نتيجة التساؤل الأول: ونص السؤال هو ما اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو

تخصصاتهم الدراسية. استعانت الطالبة بتحديد درجة القطع من خلال أوزان البدائل الخمسة

المقترحة إلى أنها تساوي (3) أي قيمة البديل الأوسط على هذا الأساس يتم تحديد 84

بنسبة 42% كوزن نسبي أقيم نظرية فاصلة بتحديد حكم على أن الاتجاهات إيجابية أم

سلبية في المجال ايجابية < 84 > سلبية :

جدول رقم (14) يبين نتيجة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية:

عينة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
ن=90	68,16	13,18	34,08%

من خلال الجدول رقم (14) بما أن 68.16 أصغر من 84 وأن 34.08% أصغر من

42% فإن اتجاهات طلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية سلبية.

2.1.1 عرض نتيجة الفرضية الأولى والتي تنص : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية بين الطلبة تعزى لجنسهم .

و لقد جاءت نتيجتها كما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (15) يمثل عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى .

مستوى الدلالة	اختبار "ت"		اختبار ليفين				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عينة الدراسة
	فارق المتوسط	درجة الحرية	قيمة sig	قيمة "ت"	قيمة sig	قيمة "ف"			
0,05	11,75	88	0,02	3,38	000	96,04	18,37	60,33	ذكور (30)
							7,04	72,08	إناث (60)

يتضح من خلال الجدول رقم(15) أن المتوسط الحسابي عند الذكور 60,33 بينما عند

الإناث 72,08 أما بالنسبة للانحراف المعياري عند الذكور 18,37 وعند الإناث 7,04 عند

قيمة "ف" 96,04 وقيمة "ت" 3,38 عند درجة حرية 88 ، بفارق المتوسط 11,75 واما قيمة

sig تساوى 0,02 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0,05 وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض

الفرض الصفري ، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو

تخصصاتهم الدراسية تعزى لجنسهم.

3.2.1 عرض نتيجة الفرضية الثانية والتي تنص انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية بين الطلبة تعزى لمستواهم الدراسي .

جدول رقم (16) يبين نتيجة الفرضية الفرعية الثانية:

اختبار "ت"				اختبار ليفين			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عينة الدراسة
مستوى الدلالة	فارق المتوسط	درجة الحرية	قيمة sig	قيمة "ت"	قيمة sig	قيمة "ف"			
0,05	7,48	88	0,07	2,76		6,56	72,41	ماستر	
					0,00	34,39	(39)2		
						15,87	64,92	ليسانس	
								(51)	

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط الحسابي لسنة الثانية ماستر 72,41 وعند مستوى

ليسانس 64,92 اما عن الانحراف المعياري يساوي 6,56 عند ماستر و15,87 عند ليسانس

بقيمة ف 34,39 وقيمة "ت" 2,76 بفارق المتوسط 7,48 عند درجة حرية 88 اما عن قيمة sig

تساوي 0,07 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0,05، وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري أي انه: لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لمستواهم الدراسي .

4.2.1 عرض نتيجة الفرضية الثالثة والتي تنص : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية بين الطلبة تعزى لشعبهم . ولقد استخدمت الطالبة اختبار التحليل التباين أحادي ANOVA لتوفر الشروط التالية :

1. أن تكون المجتمعات مستقلة عن بعضها البعض.
2. أن تكون وحدة القياس لفترة (بيانات مستمرة).
3. بيانات كل المجموعة تتوزع توزعا طبيعيا.
4. أن تكون المجتمعات المسحوب منها العينات متجانس.
5. أن يكون المتغير مستقلا (عبد الفتاح مصطفى، دس:3)

الجدول رقم (17) يبين فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التخصصات

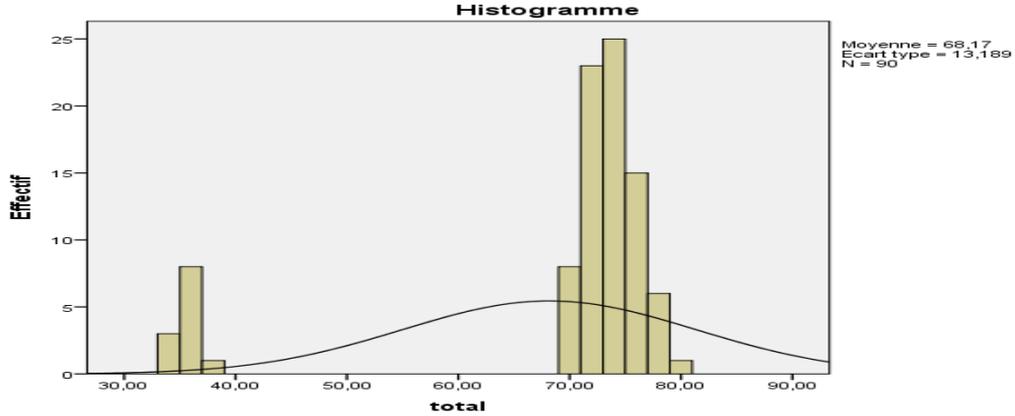
الدراسية بين الطلبة تعزى لشعبهم.

الشعبة	مصدر	مجموع	درجة	متوسط	F	Sig	مستوى
	التباين	المربعات	الحرية	المربعات			الدلالة
الارشاد وتوجيه	بين	3724,62	4	931,15	6,73	0,021	0,05
،فلسفة،علم	المجموعات						
النفس،علم	داخل	11755,87	85	138,30			
الاجتماع،تكنولوجيا	المجموعات						
التربية .	المجموع	15480,50	89				

من خلال الجدول نلاحظ أن :مجموع المربعات بين المجموعات يساوي 3724,62 بدرجة حرية 4 وبالنسبة لمتوسط المربعات فهو 931,15 أما داخل المجموعات فمجموع المربعات يساوي 111755,87 وبدرجة حرية تقدر ب85 ومتوسط المربعات 138,30 وقيمة" ف"تساوي 6,73 عند sig التي تساوي 0,021وبما أنها اصغر من مستوى الدلالة 0,05 ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم تعزى لشعبهم .

2. مناقشة نتائج الفرضيات :

1.2 مناقشة نتيجة التساؤل الأول:



شكل رقم (01) يوضح اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية . من خلال الشكل يتبين تدنى وسلبية اتجاهات الطلبة نحو تخصصاتهم كانت نتيجة التساؤل الأول أن اتجاهات الطلبة سلبية نحو تخصصاتهم الدراسية وترجع الطالبة ذلك إلى ندرة التوجيه داخل الجامعة وقلة الاهتمام برغبة وميول الطلبة وهذا ما جاءت به دراسة ابوقديس (2002) إلى معرفة درجة رضا الدفعة الأولى من الطلبة الجامعيين عن الخبرات والخدمات التي تقدمها الجامعة في الخبرات التخصصية وأظهرت النتائج أن درجة الرضا عن الخبرات التخصصية كانت متدنية بالنسبة للإرشاد في اختيار المساقات والأعمال الكتابية، وإذا نظرنا إلى التخصصات التي يلتحق بها طلبة التعليم العالي في البلدان العربية كمؤشر على صلة بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل، وجدنا أن أغلبية الطلبة تلتحق بالعلوم الإنسانية والاجتماعية وتشذ عن هذا الوضع الجزائر وهي البلد العربي الوحيد الذي يقل فيه الالتحاق بالفروع الإنسانية والاجتماعية بنسبة 40 %.

(عبد الله عبد الدائم، 2005:118)

بالإضافة إلى اختيار الأسرة لتخصص أبنائهم وذلك من أجل اكتساب مكانة اجتماعية لهم وما قد يرافقها من إجراءات قمعية بالإضافة إلى التمييز والبرمجة منذ الصغر في اختيار التخصص وهذا ما ينتج عنه عدم رضا الأبناء بالتخصص ومجرد تلبية لرغبة الأسرة. وكذلك سوق العمل الذي يتطلب على دوام متنوعة وكثيرة بحيث قد يعاني النقص في بعض التخصصات أو التضخم بدرجة قد تسبب في مشكلة البطالة، وهذا ما يحدد اتجاه بعض الطلبة نحو التخصصات التي تحقق سوق عمل جيد.

2.2. مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الأولى .

والتي جاءت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لجنسهم .

يتضح من خلال نتائج هذه الفرضية بأنه توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة في تخصصاتهم الدراسية تعزى لجنسهم لصالح الإناث، حيث ترجع الطالبة هذه النتيجة اختلاف وجهات النظر ورغبات كل من الإناث والذكور بميل وإقبال الإناث إلى التخصصات الأدبية(علم النفس ،علم التربية)على عكس ذلك فإن الذكور يملون إلى التخصصات العلمية نتائج دراسة صوالحة والزعبي (2012) والتي هدفت إلى فحص اتجاهات طلبة جامعة جرش نحو تخصصهم وعلاقته ببعض المتغيرات وأظهرت نتائجها وجود فروق ذات

دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. إضافة إلى هذه الدراسة نجد دراسة كو (KOO) 2006 والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد النفسي وقد أظهرت نتائجها أن اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد النفسي ايجابية كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث بالإضافة إلى دراسة سناء سليمان (1993) والتي جاءت نتائجها مطابقة لنتائج الدراسة الحالية على انه هناك فروق ذات دلالة اجتماعية بين الجنسين على جميع درجات اختبار الرضا عن التوجيه وكانت لصالح الإناث.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الرواضية (2002) الهادفة إلى معرفة اتجاهات طلبة الاجتماعيات نحو تخصصهم ومعرفة اثر المتغيرات الجنس والمستوى الدراسي.

2.2 مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الثانية والتي جاءت بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لمستواهم.

وفسر عدم وجود الفروق بين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لمستواهم الدراسي، لأن دوافع واتجاهات الطلبة معظمها تتوقف على الرغبة الشخصية والعامل الاقتصادي وفضلا على هذا فان الاتجاهات لا تتوقف على حجم المعرفة التي يكسبها الطلبة أثناء تعلمهم لهذا التخصص بل تكون سابقة قبل دخولهم الجامعة وتتفق هذا نتيجة مع نتيجة دراسة العايد وعرب وحسونة (2012) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى الدراسي. واختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو

مصطفى (2008) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الإرشاد نحو تخصصهم ومعرفة الفرق بين هذه الاتجاهات من حيث المستوى .

2.2 مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة: والتي جاءت نتيجتها على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو تخصصاتهم تعزى لشعبهم .

ترجع الطالبة هذا إلى تنوع واختلاف الشعب وكذلك إلى توجيه العشوائي للطلبة نحو تخصصاتهم دون الأخذ برغباتهم وتوجهاتهم هذا ما ينجم عليه عدم رضا وتقبل الطالب لبعض الشعب ويكون مرغم على دراستها إضافة إلى هذا اختلاف ميول كل من الجنسين إذ نلاحظ أن الإقبال الكبير على الشعب علم النفس وعلم التربية من قبل الإناث أكثر منه عند الذكور لان طبيعتهم المهنية تتلاءم مع جنس الإناث،و إذا نظرنا إلى التخصصات التي يلتحق بها طلبة التعليم العالي في البلدان العربية كمؤشر على الصلة بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل ،لوجدنا أن غالبية الطلبة تلتحق بالعلوم الإنسانية والاجتماعية وتشذ عن هذا الوضع الجزائر وهي البلد العربي الذي يقل فيه الالتحاق بالفروع الإنسانية والاجتماعية. (عبد الله عبد الدائم،2005:118)

كما أكدته دراسة محمود1997 بعنوان نظرة طلبة كليات التربية بمستقبلهم المهني بسوريا والتي هدفت إلى التعرف نظرة طلبة كليات التربية بمستقبلهم المهني والتي جاءت نتيجتها على انه يوجد قلق طلبة عن مستقبلهم . فان اختيار الطلبة للتخصص يلاءم اهتماماتهم المهنية يعطي لهم رغبة واتجاه ايجابي نحو تخصص وهذا ما جاءت به دراسة شوقي

2004 الاهتمامات المهنية حسب التخصص والمستوى، توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق دالة بين التوافق النفسي والحالة الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص، بالإضافة إلى التوجيه العشوائي للطلبة الذي توضح أثناء إجراء الدراسة من خلال آراء واستجابات عينة من الطلبة غير راضيين بالتخصص (علم الاجتماع، فلسفة) عكس رغبتهم التي كانت متوجهة نحو علم التربية وهذا ما دل على أن التوجيه لا يراعي رغبات وميولات الطلبة بل يأخذ بمعدلاتهم.

خاتمة

خاتمة:

يتفق الجميع على أهمية الاتجاهات في حياة الإنسان بشكل عام وفي العملية التعليمية و بوجه خاص فهي استعداد للفرد نحو الشيء فاتجاه الطالب نحو تخصصه له دور كبير في الارتقاء في مستواه التعليمي و كليته فهو يعتبر مخرج التعليم العام وفي نفس الوقت مدخل في جميع الكليات الجامعية ، يصعب الارتقاء بها بمستوى التعليمي العام لها إذ لم يكن طالب راض عن تخصصه المقتنع به وعليه على الطالب أن يختار تخصص مناسب وأن يكون مطلعاً على جميع تخصصات الدراسة و أفاقها المستقبلية كي لا يشكل ذلك اتجاهاً سلبياً عند دراسته في تخصص ما غير مقتنع به وفي هذا السياق حاولت الطالبة في هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو تخصصاتهم الدراسية وأسفرت نتائج عن وجود اتجاهات سلبية للطلبة نحو تخصصاتهم.

كمشاريع بحث مستقبلية : دراسة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لمتغيرات أخرى.

علاقة التوجيه الجامعي برضا الطالب الجامعي عن تخصصه الدراسي.

علاقة الأسرة باختيار التخصص لأبنائهم.

توصيات واقتراحات:

من خلال ما سبق وفي ضوء النتائج المتوصل اليها توصي الطالبة بضرورة :

1. اجراء دراسات تتناول اتجاهات الطلبة نحو تخصصاتهم الدراسية في ضوء متغيرات اخرى

2. مساعدة الطالب في اختيار التخصص المناسب في ضوء الرغبة والدافعية والاهمية الاجتماعية في التخصص بالمجتمع.

3. توجيه اعضاء هيئة التدريس الجامعات في اعتماد اتجاهات الطلبة الايجابية نحو تخصصاتهم في الجامعة من خلال افساح المجال لهم بتعبير عن ارائهم وتحقيق مبدا تكافؤ الفرص .

4. اعادة النظر في عملية التوجيه لانها تعتبر من اهم العراقيل التي تواجه الطالب في حياته الجامعية خاصتا اذا كان هذا التوجيه مجرد عملية تتم بطريقة عشوائية لملء المقاعد الدراسية

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. الأنصاري (2007)، سامية لطفي ،محمود أحلام حسن ،الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ،مركز الإسكندرية للكتاب ، د ط ،مصر .
2. بن فليس خديجة (2014)، المرجع في التوجيه المدرسي والمهني ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د ط.
3. بني جابر جودة(2004) ،علم النفس الاجتماعي ، مكتبة دار الثقافة للنشر ، الأردن ، الطبعة الأولى.
4. جابر عبد الحميد جابر وكاظم احمد خيرى (1984)،مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة مصر ، د ط.
5. جابر نصر الدين ولوكيا الهاشمي(2006) ،مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي ،ديوان المطبوعات الجامعية للطبعة الجهوية ، قسنطينة الجزائر، الطبعة الثانية.
6. دوايدر عبد الفتاح محمد(2006) ،علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية مصر ، د ط.
7. جودة بني جابر(2011)، علم النفس الاجتماعي ،دار الثقافة لنشر وتوزيع ،عمان الأردن ، الطبعة الثانية.
8. محمد الصافي(2012) ،عبد الكريم عبد اللاء ،علم النفس الاجتماعي ،دار الوفاء للطباعة والنشر ،الإسكندرية مصر ، الطبعة الأولى.

- 9.الدسوقي كامل (1974)، علم النفس ودراسة التوافق ،دار النهضة العربية ،بيروت ، د ط.
- 10.الزبيدي كامل علوان (2003)، علم النفس الاجتماعي ،الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن، د ط.
- 11.السيد فؤاد (1999)، عبد الرحمان سعد ،علم النفس رؤية معاصرة ،دار الفكر العربي ،د ط ، القاهرة مصر .
- 12.شكور وديع جلال (1997)،تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي والمهني ،مؤسسة المعارف ،د ط، بيروت .
- 13.علي محمد الديب (1994)،بحوث في علم النفس ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى ، القاهرة مصر .
- 14.صابر فاطمة عوض(2002) ،خفاجة مرفت علي ،أسس ومبادئ البحث العلمي ،مطبعة الإشعاع الفنية ،الإسكندرية مصر ،الطبعة الأولى.
- 15.الطويبي زياد احمد(2001) ،مجتمع الدراسات والعينات ، مديرية التربية لواء البتراء ، الأردن ، د ط.
- 17.عبد الامير عبود الشمسي(2012)،دليل الدراسات التربوية والنفسية ،المكتب الجامعي الحديث ،الطبعة الأولى ،بغداد.
- 18.عبد الحافظ سلامة(2007) ،علم النفس الاجتماعي ،دائرة المطبوعات والنشر ،عمان الأردن ،د ط.
- 19.عدنان يوسف العتوم (2009)،علم النفس الاجتماعي ،إثراء للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،الطبعة الأولى.

20. عكاشة محمود فتحي (2002) ،زكي محمد شفيق ،المدخل إلى علم النفس الاجتماعي المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية مصر ، د ط.
21. علي راشد (2007)،الجامعة والتدريس الجامعي ،دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر ، بيروت لبنان ، د ط.
22. عيد محمد إبراهيم(2000) ،علم النفس الاجتماعي ،مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الأولى.
23. عيد محمد إبراهيم(2005)،مدخل إلى علم النفس الاجتماعي ،المكتبة الانجلو مصرية ،القاهرة مصر ، د ط.
24. مرسي سيد عبد الحميد (1995)، الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني ، مكتبة الخانجي ، القاهرة مصر ، الطبعة الأولى.

المذكرات

25. الحربي مصطفى عبد الله (1986) ،دور الإدارة المدرسية في برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المرحلة المتوسطة رسالة ماجستير ، بالمنطقة الغربية أم القرى.
26. بومجان نادية (2002) التوجيه الجامعي وفشل طلبة الجذع المشترك علوم دقيقة وإعلام ألي وتكنولوجيا رسالة ماجستير ،جامعة العقيد الحاج لخضر ،باتنة.
27. عطية عطية محمد (2008) التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية لانجاز للرضا عن الدراسة ،لدى طلاب جامعة المالك خالد بالمملكة العربية السعودية . 28. زرقان ليلي (2012) ، اقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعاليم العالي ،جامعة سطيف.

المجلات :

- 29.قاسم محمد وعبد الطيف عبد الكريم(2011) ,اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة
البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي ،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم
النفس ، المجلد التاسع ، العدد الأول. 30. ترزولت
،عمروني(2009) حورية ، التوجيه في المؤسسات الجامعية الجزائرية رصد للواقع ورؤية
نحو المستقبل ،مجلة علم التربية ،العدد 27.

ثانيا :المراجع الأجنبية

- 31:LENT,R,W,Brown,S.D.&Hackett,Toward a unifying social cognitive
theory of career and academic interest ,choice and performance
:journal of vocational behavior.(1994)
- 32:cognitive factors to academic satisfaction in engineering students,
journal of career assessment,2007.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1) يمثل الاستمارة في صورتها النهائية:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة: علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

استبيان: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية.

تعليمية الاستبيان:

أخي(ة) الطالب(ة) في إطار تحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر إرشاد وتوجيه، بعنوان "اتجاهات طلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية". نرجو منكم إبداء آرائكم بكل صراحة وصدق، و تأكدوا من أن الإجابات التي تدلون بها لا تستخدم إلا لغرض علمي، ولكم خالص التقدير والشكر.

-الرجاء وضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر أنثى

المستوى :

الشعبة :

الرقم	الفقرات	موافق جدا	موافق	لا رأي لي	غير موافق	غير موافق جدا
1	اشعر بالطمأنينة والراحة في اختصاصي الدراسي.					
2	يوفر لي اختصاصي الدراسي الكثير من فرص العمل .					
3	اشعر بالقلق في اختصاصي الدراسي.					
4	تكسبني الدراسة في هذا الاختصاص قدرة علمية جيدة .					
5	يمكنني الحصول على مهنة محترمة من دراستي في هذا الاختصاص .					
6	اشعر بالرضا عن اختصاصي الدراسي .					
7	يعلمني اختصاصي الدراسي إثارة الأسئلة والآراء والأفكار .					
8	ينمي اختصاصي الدراسي قوة الملاحظة والدقة في العمل.					
9	يشجع اختصاصي الدراسي روح المثابرة في العمل.					
10	يعتبر اختصاصي الدراسي من الاختصاصات المحببة إلى نفسي.					
11	اشعر بان اختصاصي الدراسي يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس.					
12	قوة الملاحظة و الدقة في العمل تنمى من خلال اختصاصي.					
13	يلاءم اختصاصي الدراسي الطلبة المتفوقين .					
14	أرى أن العمل بمهنة في مجال اختصاصي الدراسي يبعث في النفس السعادة والارتياح.					
15	يحتل اختصاصي الدراسي قيمة كبيرة عندي.					
16	يستحق اختصاصي الدراسي الاهتمام و الرعاية من مؤسسات الدولة.					
17	يحقق لي اختصاصي الدراسي مكانة اجتماعية مرموقة.					
18	أتمنى أن تزداد أعداد الطلبة في هذا الاختصاص .					

شكرا على إفادتكم

الملحق رقم (2) أسماء الأساتذة المحكمين :

أ/ أستاذ مراحي عبد الكريم.

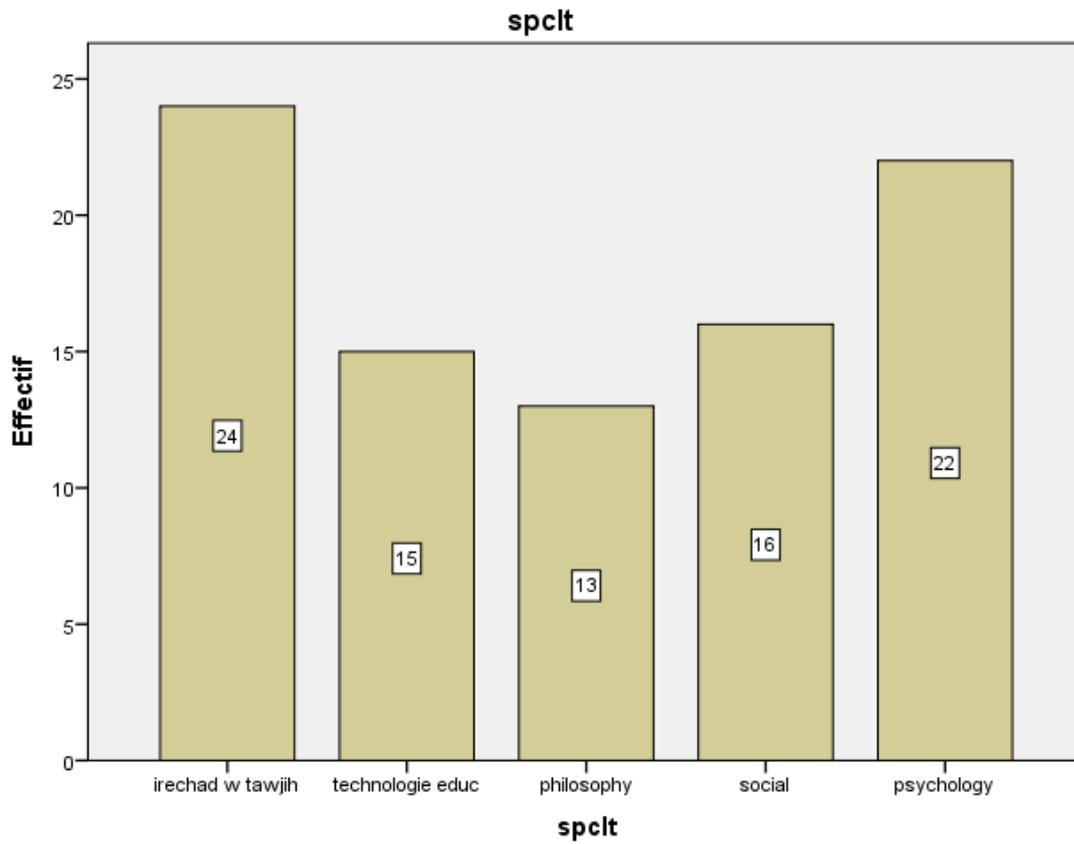
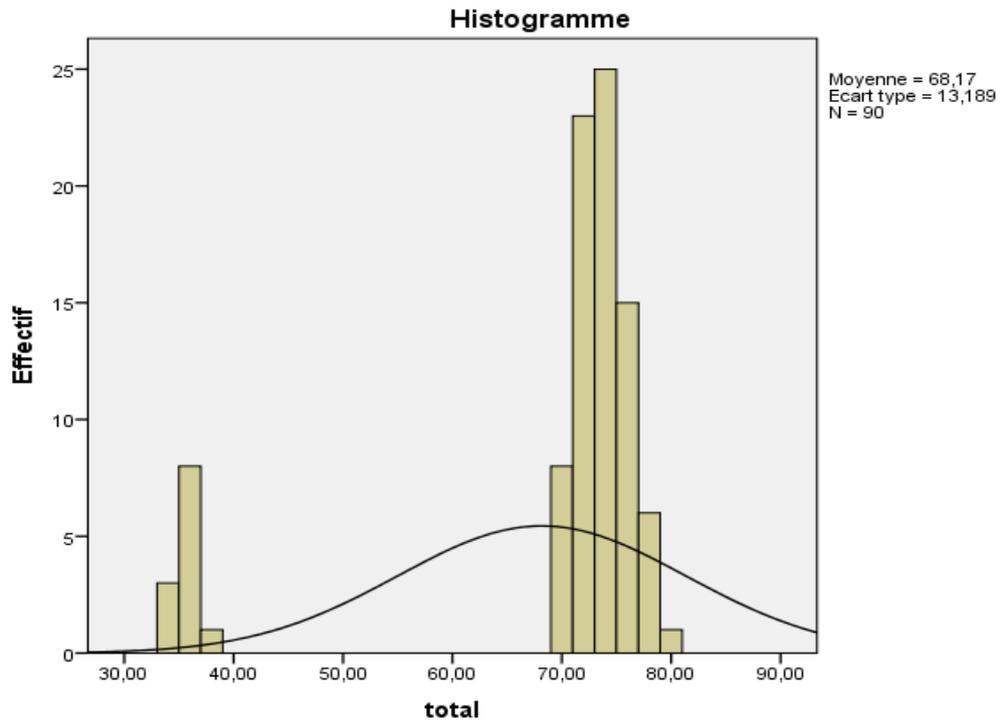
جامعة سعيدية

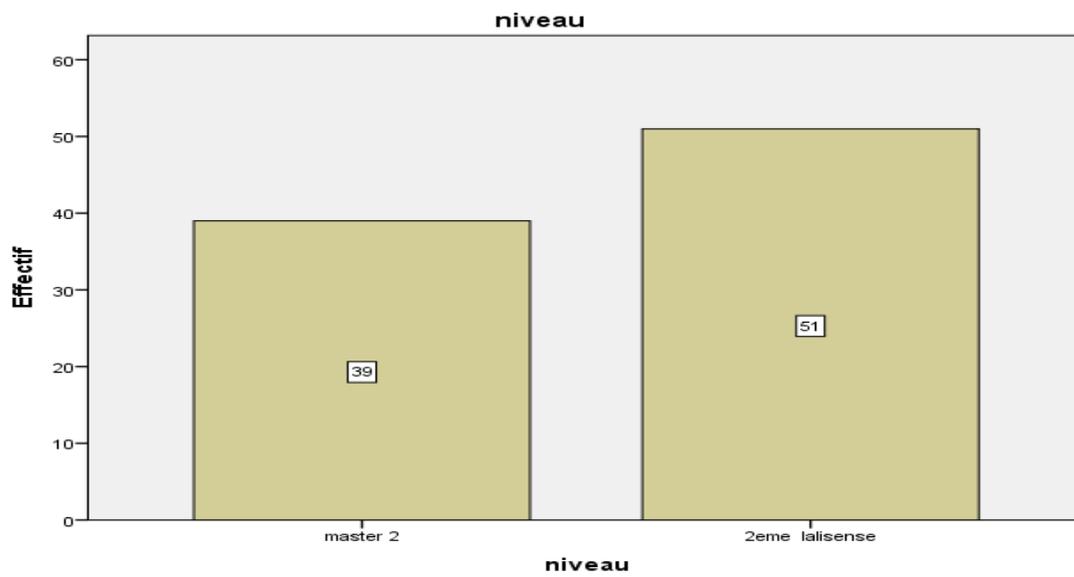
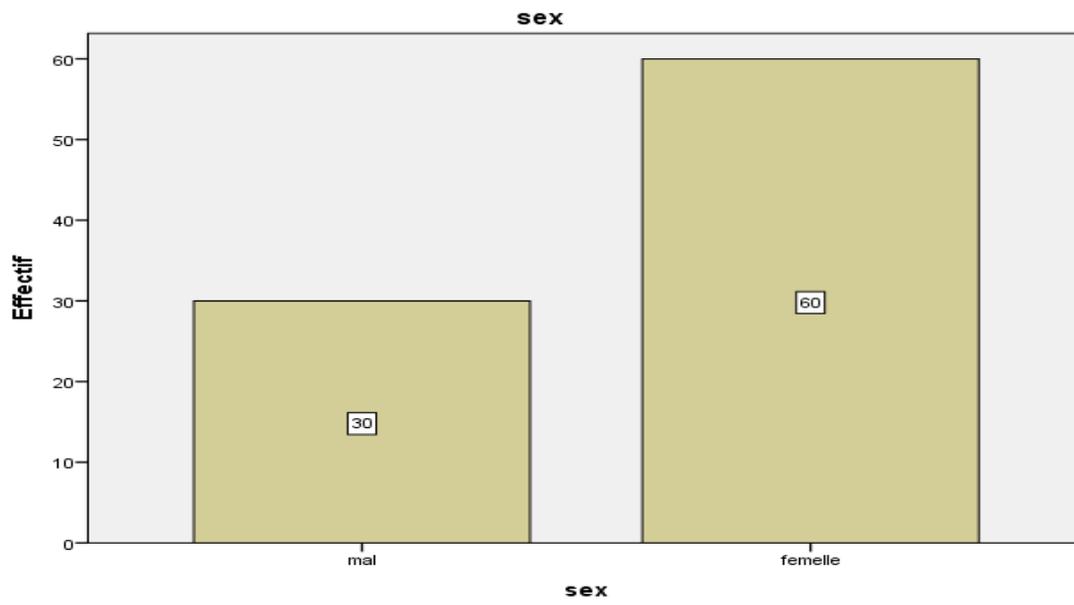
ب/ الأستاذة طالحي هجيرة.

جامعة سعيدية

ج/ أستاذ بن معاشو مهاجي

جامعة سعيدية





الملحق رقم (4) : يبين نتائج الدراسة الأساسية المعالجة وفق الحزمة الإحصائية للعلوم
الاجتماعية SPSS

Statistiques de groupe

	niveau	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
total	master 2	39	72,4103	6,56834	1,05178
	2eme lalisense	51	64,9216	15,87557	2,22302

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	34,798	,000	2,767	88	,007	7,48869	2,70604	2,11100	12,86638
Hypothèse de variances inégales			3,045	70,258	,003	7,48869	2,45928	2,58412	12,39325

Descriptives

Total

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
					irechad w tawjih	24		
technologie educ	15	73,3333	2,63674	,68080	71,8732	74,7935	70,00	79,00
Philosophy	13	58,3077	19,56351	5,42594	46,4856	70,1298	34,00	76,00
Social	16	59,5000	19,14506	4,78627	49,2983	69,7017	34,00	77,00
Psychology	22	70,9091	8,33757	1,77758	67,2124	74,6058	35,00	78,00
Total	90	68,1667	13,18856	1,39020	65,4044	70,9290	34,00	79,00

ANOVA à 1 facteur

Total

			Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	(Combiné)		3724,621	4	931,155	6,733	,000
		Non pondérées	763,636	1	763,636	5,521	,021
	Terme linéaire	Pondérées	581,490	1	581,490	4,204	,043
		Ecart	3143,131	3	1047,710	7,575	,000
Intra-groupes			11755,879	85	138,304		
Total			15480,500	89			

Statistiques de groupe

	niveau	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
total	master 2	39	72,4103	6,56834	1,05178
	2eme lalisense	51	64,9216	15,87557	2,22302

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes					
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	
Hypothèse de variances égales		34,798		,000	2,767	88	,007	7,48869
Hypothèse de variances inégales					3,045	70,258	,003	7,48869

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
total	mal	30	60,3333	18,37414	3,35464
	femelle	60	72,0833	7,04535	,90955

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes				
	F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence éca type
Hypothèse de variances égales		96,045	,000	-4,371	88	,000	-11,75000
Hypothèse de variances inégales				-3,381	33,332	,002	-11,75000

Sex

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
mal	30	33,3	33,3	33,3
Valide femelle	60	66,7	66,7	100,0
Total	90	100,0	100,0	

Niveau

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
master 2	39	43,3	43,3	43,3
Valide 2eme lalisense	51	56,7	56,7	100,0
Total	90	100,0	100,0	

Spclt

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	irechad w tawjih	24	26,7	26,7	26,7
	technologie educ	15	16,7	16,7	43,3
	philosophy	13	14,4	14,4	57,8
	social	16	17,8	17,8	75,6
	psychology	22	24,4	24,4	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

total

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
34,00	3	3,3	3,3	3,3
35,00	6	6,7	6,7	10,0
36,00	2	2,2	2,2	12,2
38,00	1	1,1	1,1	13,3
69,00	4	4,4	4,4	17,8
70,00	4	4,4	4,4	22,2
71,00	7	7,8	7,8	30,0
72,00	16	17,8	17,8	47,8
73,00	16	17,8	17,8	65,6
74,00	9	10,0	10,0	75,6
75,00	9	10,0	10,0	85,6
76,00	6	6,7	6,7	92,2
77,00	4	4,4	4,4	96,7
78,00	2	2,2	2,2	98,9
79,00	1	1,1	1,1	100,0
Total	90	100,0	100,0	